مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

قسم الدراسات والأبحاث

دراسة حالة

فلسطينيو سورية في مخيم عين الحلوة

إعداد الباحث
فايز أبو عيد

أيلول /سبتمبر 2024

دراسة حالة

فلسطينيو سوريا في
مـخيـم عيـن الحلـوة

إعـــداد

فـايـز أبـو عـيـد

قسم الدراسات والأبحاث

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا

أيلول / سبتمبر 2024

فهرس المحتويات

1 تمهيد 05
2 مقدمة 08
- تاريخ الوجود الفلسطيني في لبنان 08
3 فلسطينيو سوريا في لبنان 13
- الأماكن والمناطق التي قدم منها فلسطينيو سوريا 14
- التعداد والخصائص والتوزع في لبنان 16
- الوضع العام 20
4 فلسطينيو سوريا في مخيم عين الحلوة 23
- تمهيد 24
- إحصائيات 25
- الواقع المعيشي 26
  - مراكز الإيواء 27
- الواقع الإغـاثـي 31
- الوضـع الأمنـي 32
  - الفلتان الأمني وفوضى السلاح 32
  - ضحايا وإصابات 33
  - اعتقالات وتهديدات 35
  - التوجه إلى الفصائل والتنظيمات المسلحة 37
- الواقع التعليمي 39
  - التعليم والأوضاع الأمنية 39

▶ اعتراضات واعتصامات 41
▶ التسرب الدراسي 42
▶ الوضع الاقتصادي 43
● الواقع الصحي 44
▶ معاناة ونداءات ومناشدات 45
● لجان العمل الأهلية 49
▶ لجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين السوريين في لبنان 49
▶ لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان 51
▶ لجنة مهجري فلسطينيي سوريا 53
5 نتـائـج الدراسـة 55
6 توصيات الدراسة 56
7 الخـاتمـة 58
8 المـراجع 59

تمهيد

منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011؛ شهد المجتمع الفلسطيني تحديات أمنية وأزمات إنسانية غير مسبوقة، فقد تعرضت آلاف العائلات الفلسطينية للنزوح الداخلي المتكرر والهجرة القسرية، نتيجة قصف مخيماتها وفقدانها الأمن والأمان وخسارتها لمنازلها وممتلكاتها، وتشردها في بقاع الأرض المختلفة.

وكانت الجمهورية اللبنانية إحدى الوجهات الرئيسة لفلسطينيي سوريا التي لجؤوا إليها من جحيم الصراع المندلع في سوريا، ووجدوا فيها ملاذاً آمناً وسهلاً يأوون إليه، وساعد في ذلك القوانين والإجراءات السهلة التي كانت تسمح للسوري وللفلسطيني السوري بالدخول إلى لبنان على الهوية الشخصية.

توزَّع فلسطينيو سوريا في لبنان على المناطق الخمس في المخيمات والتجمعات والمدن اللبنانية، ومنها مخيم عين الحلوة، الذي يعاني أصلاً من مشكلات اجتماعية واقتصادية خطيرة قبل بداية الأزمة السورية، حاله كحال المخيمات الفلسطينية الأخرى في لبنان.

ويقدَّر عدد العائلات الفلسطينية السورية داخل مخيم عين الحلوة بحسب إحصائيات غير رسمية ما يقارب 800 أسرة، يعانون من أوضاع إنسانية أقل ما يقال عنها كارثية، نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وانهيار الليرة مقابل الدولار، الذي تسبب بغلاء الأسعار وفقدان بعض السلع الغذائية الأساسية، أضف إلى ذلك انتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه.

على الرغم من هذه المعاناة المستمرة، إلا أن الجهود لتوفير حلول دائمة ومساعدات كافية لهؤلاء اللاجئين الفلسطينيين من سوريا تبقى محدودة ومتقطعة. وهذا ما يستدعي مزيداً من الاهتمام الأكاديمي والبحثي لتسليط الضوء على هذه المأساة الإنسانية المزمنة وإيجاد سبل لمعالجتها.

يسلط التقرير الضوء على أوضاع فلسطينيي سوريا في مخيم عين الحلوة خلال الفترة الممتدة من بداية الأزمة السورية عام 2011، ولغاية إعداد هذا التقرير.

يأتي ذلك في وقت تشهد فيه لبنان سلسلة من الإجراءات لضبط وتنظيم ملف السوريين في البلاد، بعدما تفاقمت في الآونة الأخيرة مسألة النزوح السوري اقتصادياً وأمنياً وسياسياً واجتماعياً، تضاف إليها مسألة الهجرة.

وتتلخص أهمية التقرير بعدة أمور أهمها:

1. يسلط التقرير الضوء بشكل معمق على المعاناة المستمرة والتحديات التي يواجهها فلسطينيو سوريا في مخيم عين الحلوة، بصفته أحد أكبر المخيمات الفلسطينية وأكثرها اكتظاظاً، حيث يعد المخيم ملاذاً مؤقتاً للكثيرين من الفلسطينيين الهاربين من تبعيات الحرب والأزمة في سوريا.
2. من خلال استكشاف التجارب المعيشية، والاحتياجات الإنسانية، وغياب الحلول الدائمة لهذه الفئة اللاجئة الضعيفة، كما يتطرق التقرير إلى الجوانب المهملة من أزمة اللاجئين الفلسطينيين السوريين. والآثار السلبية للجوء والنزوح المتراكم والهامشي الذي عانى منها اللاجئون الفلسطينيون، الذين اضطروا إلى الفرار من ديارهم ليس مرة واحدة فقط، بل مرتين.
3. تقييم دور المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني في التصدي لمعاناة فلسطينيي سوريا في مخيم عين الحلوة.
4. يمكن أن تُطلِع نتائج هذه الدراسة صانعي السياسات والمنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي على الثغرات التي تحتاج إلى الحماية والمساعدة المطلوبة لمعالجة تبعات اللجوء المطوّل والحرمان الذي يعاني منه اللاجئون الفلسطينيون من سوريا. ويمكن أن تؤدي هذه المعرفة إلى تدخلات أكثر استهدافاً وفعالية لتخفيف معاناتهم والسعي نحو حلول مستدامة.
5. المساهمة في التوثيق الأكاديمي والبحثي للتقاطعات بين أزمة اللاجئين الفلسطينيين والصراع السوري، وتقديم رؤى قيّمة حول التحديات المحددة لهذه الفئة.
6. وفي النهاية، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز معاناة فلسطينيي سوريا المقيمين في لبنان بشكل عام، ومخيم عين الحلوة بشكل خاص، وإيصال صوتهم والدفاع عن حقوقهم وكرامتهم في سياق الأزمة الإنسانية المستمرة.

مقدمة

تاريخ الوجود الفلسطيني في لبنان

بدأ وجود اللاجئين الفلسطينيين على الأراضي اللبنانية عقب الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، ونتيجة للنزاع العربي- الإسرائيلي الذي اندلع ربيع عام 1948، وما نتج عنه من نكبة للشعب الفلسطيني التي كانت له انعكاسات كبيرة على مسار التاريخ في المنطقة. فقد أدى هذا إلى لجوء واسع النطاق للفلسطينيين من ديارهم ومنازلهم، حيث استقبل لبنان منذ النكبة وحتى نهاية عام 1950 ما بين 110 آلاف و130 ألف لاجئ فلسطيني.

ومنذ ذلك الحين، شهد تاريخ اللجوء الفلسطيني في لبنان تطورات جوهرية على مدار أكثر من سبعة عقود. فقد تم إنشاء عدة مخيمات لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في مختلف مناطق لبنان، وحسب وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، يعيش حوالي 45% منهم في 12 مخيما رسمياً، هي: مخيم "البداوي" و"البص" و"الرشيدية" و"المية مية" و"برج البراجنة" و"برج الشمالي" و"شاتيلا" و"ضبية" و"عين الحلوة" و"مار إلياس" و"نهر البارد" و"ويفل" [1] ويعيش البقية في التجمعات الفلسطينية والمدن اللبنانية المختلفة.

واعتباراً من مارس/ آذار 2023، بلغ العدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الأونروا في لبنان 489,292 ألف لاجئ فلسطيني. [2]

---

[1] "المخيمات الفلسطينية في الأردن وسوريا ولبنان.. لاجئون في دول الجوار"، **الجزيرة نت**، 14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 ، (تاريخ الدخول: 25 مايو/ أيار2024): https://bitly.cx/8RcUc

[2] "توزع اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عمل وكالة الأونروا"، **موقع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى - الأونروا**، تموز 2023، (تاريخ الدخول:26 مايو/ أيار2024): https://www.unrwa.org/ar/where-we-work/

وفي عام 2017، أجرت لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إحصاء بين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان، وأفادت بأن هناك ما مجموعه 174,000 لاجئ فلسطيني يعيش في لبنان.[3]

ويتوزع اللاجئون الفلسطينيون في لبنان في منطقة صيدا بواقع 35.8%، تليها منطقة الشمال بواقع 25.1%، بينما بلغت نسبتهم في منطقة صور 14.7%، وفي بيروت 13.4%، كما بلغت النسبة في الشوف 7.1%، ومنطقة البقاع 4% [4]

على مدار العقود الماضية، تعرض المجتمع الفلسطيني في لبنان إلى تهجير داخلي متواصل جراء الاعتداءات الإسرائيلية المتعاقبة (1978، 1982، 1993، 1996، 2006) على لبنان، وكذلك بسبب الحروب الداخلية كالحرب الأهلية (1975 - 1991) وحرب المخيمات (1985 - 1989). وأخيراً مأساة تهجير أهالي مخيم نهر البارد (2007).[5]

فيما لا يزال الوضع المعيشي والإنساني للاجئين الفلسطينيين في لبنان يشكل تحدياً كبيراً. فالافتقار إلى الخدمات الأساسية والبنية التحتية، إلى جانب التمييز والتهميش الاجتماعي والاقتصادي، تُعد من أبرز المشكلات المستمرة التي يواجهها هؤلاء اللاجئون. وتشير منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إلى أن مخيمات لبنان تعاني من الفقر والاكتظاظ السكاني والبطالة وظروف السكن السيئة والنقص في البنى التحتية. حيث تفيد التقارير بأن 80 في المئة منهم يعيشون تحت خط الفقر الوطني (المعدل وفقاً

---

[3] "التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان 2017 "، **لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني وإدارة الإحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، 2018 ، (تاريخ الدخول: 26 مايو/أيار 2024): https://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2356.pdf

[4] "مخيمات لبنان"، **موسوعة المخيمات الفلسطينية**، ديسمبر/ كانون الأول 2017،(تاريخ الدخول: 25 مايو/ أيار 2024): https://palcamps.net/ar/camps/5

[5] سليمان، جابر،"اللاجئون الفلسطينيون في لبنان بين الماضي والحاضر الواقع القانوني والمعيشي"، **مؤسسة الدراسات الفلسطينية**، 09 مايو/ أيار 2013، (تاريخ الدخول: 27 مايو/ أيار2024): https://www.palestine-studies.org/ar/node/1636627

للتضخم) اعتباراً من آذار 2023.[6] بالإضافة إلى نسب البطالة المرتفعة والتي تبلغ 18.4% وترتفع بين الشباب إلى 28.5% لمن هم بين 20-29 سنة.[7]

توزع اللاجئين الفلسطينيين في المناطق اللبنانية

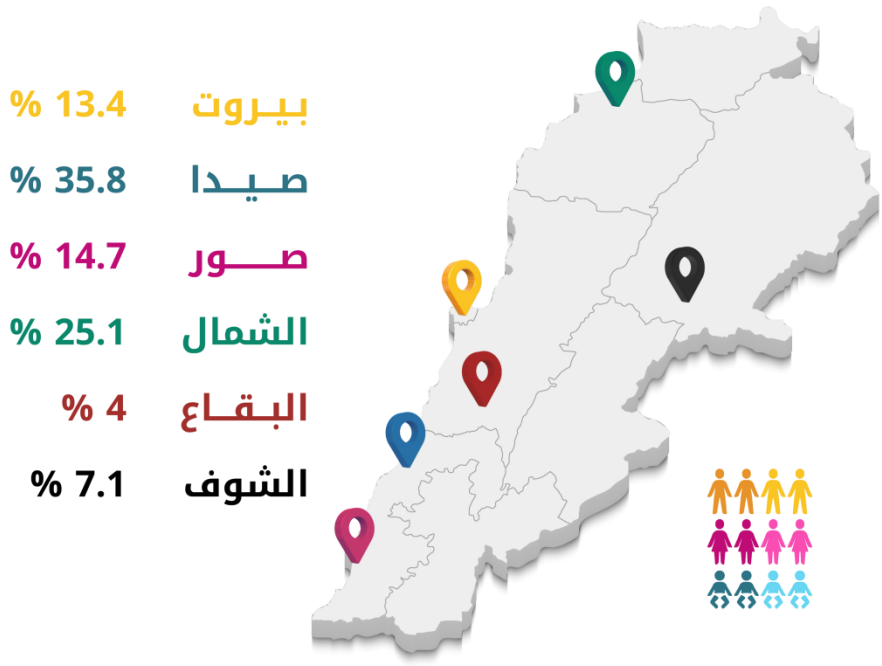

ويعاني اللاجئون الفلسطينيون في لبنان من ظروف إنسانية مزرية، نتيجة للسياسات والقوانين التعسفية بحقهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم القانونية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية، فعلى سبيل المثال؛ القانون اللبناني يحظر على اللاجئ

---

[6] "أين نعمل - لبنان"، **وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى -الأونروا**، (د.ت)، (تاريخ الدخول:27 مايو/ أيار2024)، (تاريخ الدخول:28 مايو/ أيار2024): https://m-r.pw/daOj

[7] **التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان2017- تقرير النتائج الرئيسية**،(لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، إدارة الإحصاء المركزي اللبناني، الجهاز المركز للإحصاء الفلسطيني، بيروت، لبنان، 2018)،الطبعة 02، (تاريخ الدخول: 27 مايو/ أيار 2024): https://m-r.pw/ycHA

الفلسطيني ممارسة أكثر من سبعين مهنة، كما يحرمه من التملّك والضمان الصحي والاجتماعي، بحجة أن منحه هذه الحقوق يساعد على توطين الفلسطينيين في لبنان.[8]

ومن الملاحظ أنه في العقد الأخير تحول الفلسطينيون إلى أقلية في بعض المخيمات مثل مخيم شاتيلا، حيث نسبة الفلسطينيين وصلت إلى 29.7% مقابل 57.6% للسوريين، وفي مخيم مار الياس وصلت النسبة إلى 42.3% مقابل 39% للسوريين، وكذلك في ضبية 42.8% مقابل 38.9% للبنانيين، وفي مخيم برج البراجنة 44.8% مقابل47.9% للسوريين[9]

[8] في عام 1959 تم إنشاء "إدارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين" التابعة لوزارة الداخلية والبلديات، التي تُعنى بالاهتمام باللاجئين الفلسطينيين ورعاية شؤونهم، وتتركز مهامها حول إعانة اللاجئين الفلسطينيين وإيوائهم وتثقيفهم والعناية بشؤونهم الصحية والاجتماعية بالتنسيق مع الأونروا، كما تصدر بطاقات الهوية والأوراق الثبوتية وجوازات السفر وتحدد أماكن المخيمات. "المخيمات الفلسطينية في الأردن وسوريا ولبنان.. لاجئون في دول الجوار"، **الجزيرة نت**، مرجع سابق.

[9] "إحصاء اللاجئين الفلسطينيين وتكسير الأساطير الزائفة"، **سلام وكلام**، 01 إبريل/ نيسان 2018، (تاريخ الدخول:14 مايو/ أيار2024): https://bitly.cx/MrHx

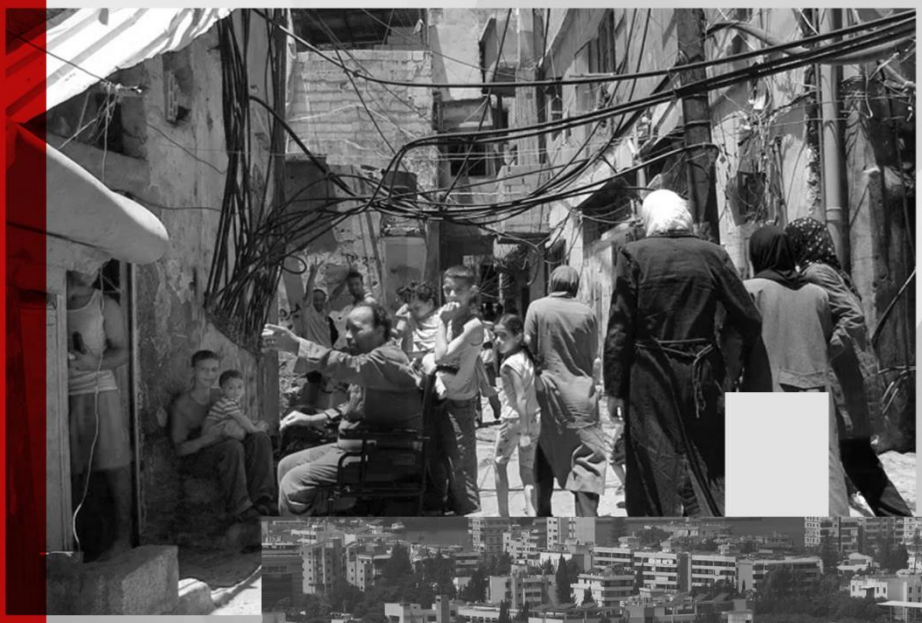

فلسطينيو سوريا في لبنان

فلسطينيو سوريا في لبنان

منذ بداية الأزمة السورية عام 2011 اجتازت آلاف الأسر الفلسطينية اللاجئة في سوريا، معبر المصنع الحدودي باتجاه لبنان، بحثاً عن أمان فقدوه في سوريا، وبعد أكثر من ثلاث عشرة سنة لسان حالهم ما زال يقول: "لم نجد الأمان".

أولاً: الأماكن التي قدم منها اللاجئون الفلسطينيون من سوريا إلى لبنان

بينت إحصائيات الأونروا نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر 2014 أن 91.46% من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان لجؤوا من مناطق دمشق ومخيماتها، بينما شكل اللاجئون من بقية المناطق السورية (الوسط - الشمال - الجنوب) 8.54%

المناطق التي قدم منها الفلسطينيون من سوريا حسب وكالة الأونروا 2014

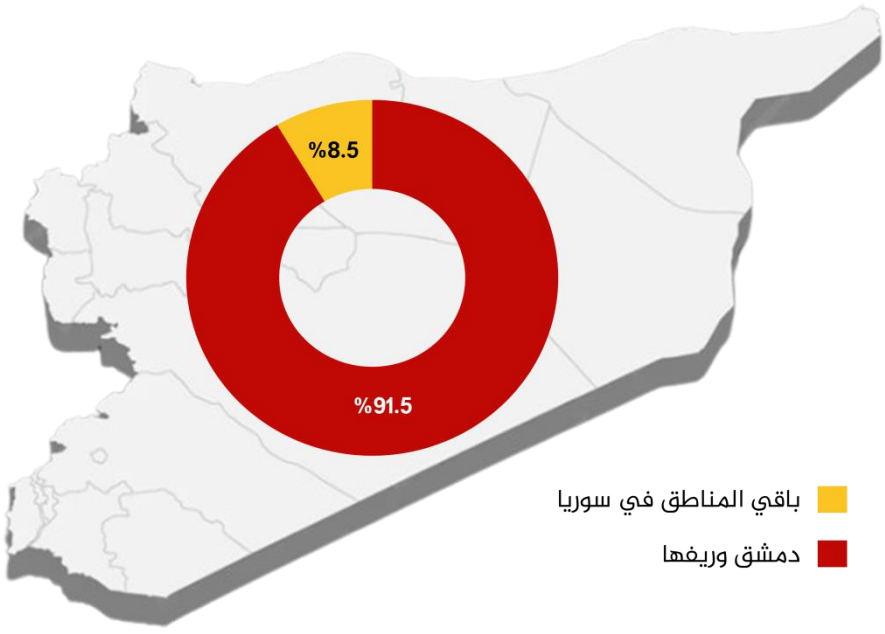

وشكل اللاجئون الفلسطينيون من سكان مخيم اليرموك الشريحة الأكبر من أعداد الفلسطينيين الذين لجؤوا من سوريا إلى لبنان حسب إحصائيات وبيانات وكالة الأونروا، فقد بلغت نسبتهم من المجموع العام 59,01%، تلاه مخيم سبينة 21,8%، مخيم خان الشيح 7,05%، مخيم السيدة زينب 5,39%، ثم مخيم خان دنون 0,53%، ثم مخيم جرمانا 2,21%، بالإضافة إلى 17,62% من مناطق أخرى من سوريا[10]

المخيمات والمناطق التي قدم منها فلسطينيو سوريا إلى لبنان

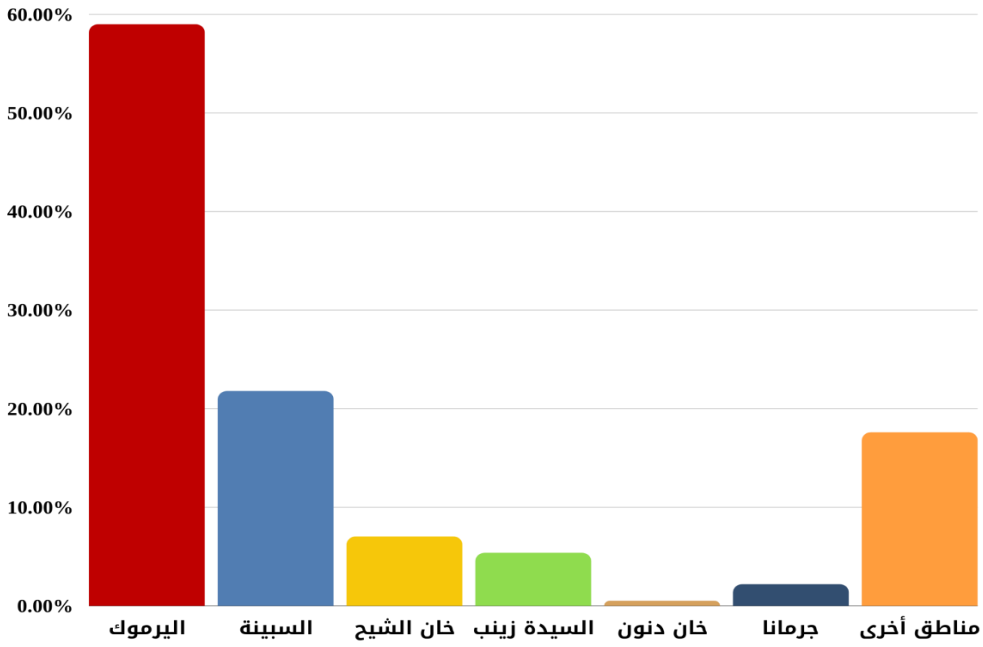

(10) العلي، إبراهيم، **اللجوء الفلسطيني السوري في لبنان**، (مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، 16 يوليو/ تموز 2019)، ص10 : https://actionpal.org.uk/ar/reports/special/prsinlebanon2019.pdf

ثانياً: التعداد والخصائص والتوزع في لبنان

عُد لبنان البلد الأكبر في استقبال اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، وذلك لعدة اعتبارات وأهمها:

- البلد الأقرب جغرافياً إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، والتي يتركز العدد الأكبر منها في مدينة دمشق وريفها.
- سماح السلطات اللبنانية بدخول اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيها دون وجود للتعقيدات التي فَرضتها في وقت لاحق مع بداية عام 2014.[11]
- علاقات القربة التي تربط بين اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان.

بحسب وكالة الأونروا وصلت أعداد مَن لجأ إلى لبنان مع مطلع عام 2013 قرابة الثمانين ألف (80000)[12] لاجئ، خاصة بعد قصف مخيم اليرموك وتهجير غالبية سكانه نهاية عام 2012.

إلا أن أعداد اللاجئين انخفضت إلى 42444 لاجئاً في تموز- يوليو 2013، وفي بداية حزيران - يونيو 2014 عادت الأرقام لترتفع حتى 55409، وفي تشرين الثاني - نوفمبر 2014 أعلنت الأونروا أن الإحصائيات تشير إلى أن أعداد اللاجئين قد تقلّصت إلى 44431 لاجئاً.[13]

وتبين من تعداد شامل أجرته الأونروا في تموز/ آب 2018 وجود 29145 لاجئاً من فلسطينيي سوريا في البلاد، وهذا أقل من العدد المسجل بنهاية عام 2016 والذي كان 32,042 لاجئاً. إن الانخفاض التدريجي يعود إما للانتقال إلى بلدان ثالثة أو العودة غير المدعومة إلى سوريا.[14] فيما بلغ العدد في عام 2019 (28598) لاجئاً، وفي تشرين الأول/ أكتوبر من عام 2022

---

[11] كان اللاجئون الفلسطينيون القادمون من سوريا، يمنحون على الحدود تأشيرة دخول مدتها اسبوع، تمدد لمدة شهر بشكل دوري.

[12] العلي، اللجوء الفلسطيني السوري في لبنان، ص08

[13] المرجع السابق، ص08

[14] "لاجئو فلسطين من سورية في لبنان"، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى - الأونروا، (د.ت)، (تاريخ الدخول:28 مايو/ أيار2024): https://m-r.pw/RWIP

(30559) لاجئاً، وفي عام 2023 (29000) لاجئاً، أما في عام 2024 انخفض عددهم بحسب وكالة الأونروا إلى 23000 لاجئ.[15]

مخطط بياني يظهر أعداد اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان خلال الفترة الممتدة بين 2013 و 2023 بحسب إحصائيات الأونروا

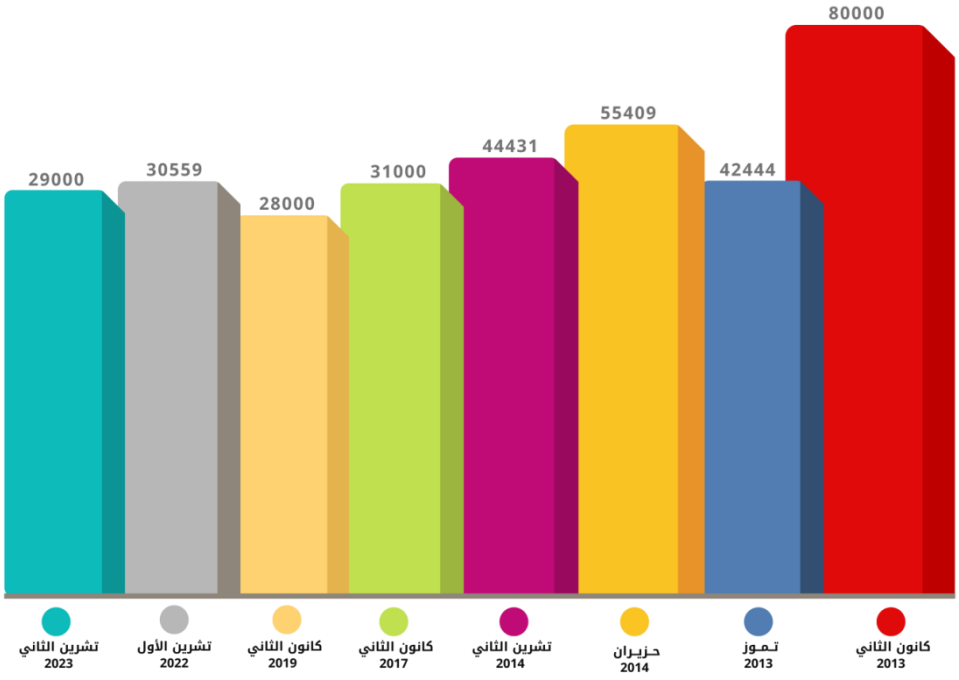

ووفقاً لإحصائيات وكالة الأونروا، فإنّ النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان يتوّزعون على المناطق اللبنانية الخمس داخل المخيمات والتجمعّات الفلسطينية والمدن اللبنانية، بنسبة 49.83% في المئة داخل المخيمات و50.17% في المئة خارجها.[16]

[15] "انخفاض أعداد فلسطينيي سورية في لبنان إلى نحو 23 ألف لاجئ"، **مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا**، 22 فبراير/ شباط 2024، (تاريخ الدخول: 12 يونيو/ حزيران 2024): https://actionpal.org.uk/ar/post/20077

[16] دهشة، محمد، "فلسطينيّو سوريا في لبنان: أعداد قليلة ومعاناة مضاعفة"، **نداء الوطن**، 20 مايو/ أيار 2024، (تاريخ الدخول:29 مايو/ أيار2024): https://www.nidaalwatan.com/article/278966

أماكن تواجد فلسطينيو سوريا في لبنان

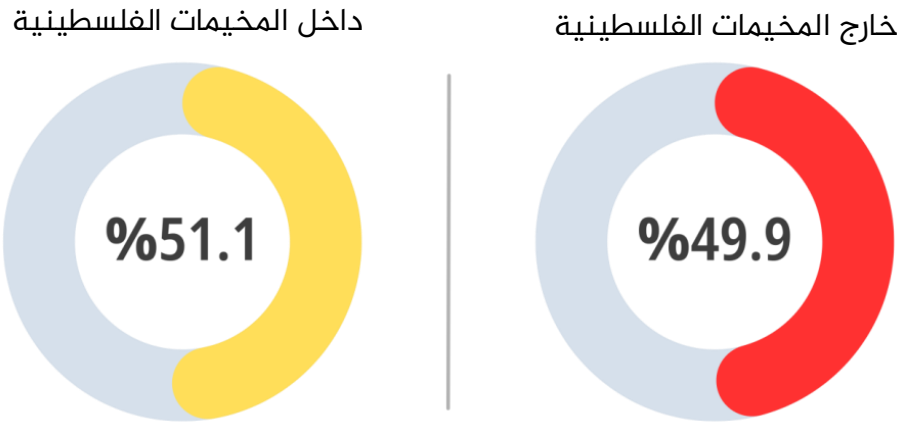

وأشار الإحصاء إلى أنّ النسبة الأكبر من العائلات لجأت إلى صيدا 32.07% ثمّ البقاع 16.20% وبيروت 18.96% وصور 17.23% وطرابلس شمال لبنان 15.53%[17]

توزع عائلات فلسطينيو سوريا على المناطق اللبنانية

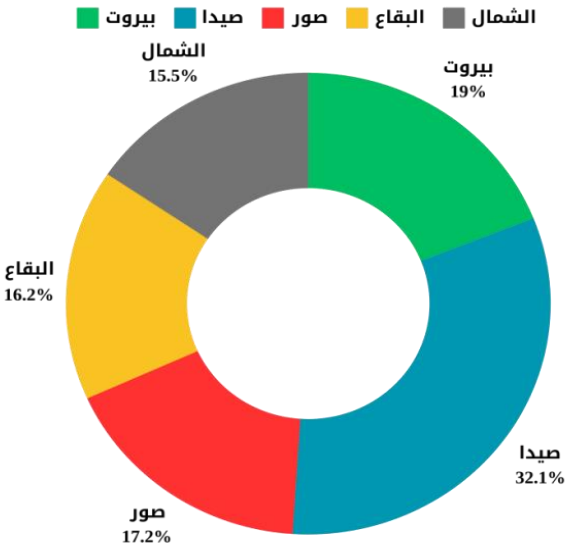

[17] المرجع السابق.

ولعل العوامل التي أدت إلى انخفاض أعداد فلسطينيي سوريا في لبنان كثيرة يمكن إجمال أبرزها بما يلي:

- إقرار إغلاق الحدود في وجه الفلسطينيين من قبل الحكومة اللبنانية، وما تلاه من إجراءات مشددة عند المنافذ الحدودية اللبنانية؛ حالت دون تمكّن اللاجئين من الدخول إلى لبنان.
- الضغط المعيشي الخانق، الذي لم يستطع اللاجئ التأقلم معه.
- هناك من دخل بقصد العبور إلى دول أخرى وغادر عبر مطار بيروت، وسجل بياناته لدى الأونروا في لبنان.
- الهجرة واللجوء المستمرين لفلسطينيي سوريا، بالإضافة لعمليات لمّ شمل العائلات ضمن ملفات اللجوء إلى أوروبا.
- انتشار البطالة، وتقليص وانخفاض الخدمات الإغاثية المقدمة من الأونروا، أو المؤسسات والجمعيات الإغاثية.
- انتهاء الحرب في غالبية المناطق التي يقطنها اللاجئون الفلسطينيون في سوريا، مما شجعهم على العودة إليها.

ثالثاً: الوضع العام

يعتمد فلسطينيو سوريا في لبنان بشكل شبه كامل على الخدمات التي تقدمها وكالة الأونروا، والتي تشمل التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية وخدمات الحماية والبنية التحتية، فوجودهم ألقى أعباء إضافية على عاتق الفلسطينيين المستضيفين لهم في لبنان، وشكل ضغطاً على موارد الأونروا وخدماتها والهيئات والمؤسسات الأخرى العاملة في مجالات خدمة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

كما يتعرضون لتمييز مضاعف من قبل الحكومة اللبنانية مقارنة بالفلسطينيين المقيمين أصولاً في لبنان. حيث تمتنع عن تسجيلهم رسمياً كلاجئين، بهدف عدم تحمل أي عبء تجاههم وتمهيداً لترحيلهم أو دفعهم للمغادرة، كما وتفرض عليهم دفع رسوم إقامة يتوجب تجديدها دورياً مع منعهم من حق العمل لإعالة أسرهم.

كما فرضت السلطات اللبنانية قيوداً على دخول الفلسطينيين من سوريا إلى أراضيها، وأقدمت على إعادة العشرات منهم "دون النظر بشكل كافٍ إلى المخاطر التي قد تواجههم"، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة " هيومن رايتس ووتش" في أيار 2014.

فيما يعاني فلسطينيو سوريا في لبنان من رداءة أوضاعهم الإنسانية التي وصفوها بالمزرية، نتيجة استمرار تدهور أحوالهم المعيشية والاقتصادية، وعدم وجود مورد مالي يقتاتون منه.[18]

وشكَوا خلال عام 2023 من ارتفاع أسعار إيجارات المنازل، وطلب أصحابها الدفع بالدولار أو مغادرة المنزل، والبحث عن غيره في ظل أزمتي السكن والاقتصاد اللتين تشهدهما البلاد، حتى إن العديد من العائلات الفلسطينية السورية باتت مهددة بالطرد من المنازل

[18] أبوعيد، فايز، والباش، محمد، **فلسطينيو سورية البقاء على قيد الحياة - التقرير السنوي 2023**، (مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا،28 فبراير/شباط 2024)، ص176: https://actionpal.org.uk/ar/reports/special/final_2023.pdf

المستأجرة لعدم قدرتها على دفع الإيجارات الجديدة، حيث قدرت أجرة أقل منزل بـ 150 دولاراً شهرياً، رغم ما تقدمه الأونروا من مساعدات.[19]

ووفقاً لما أعلنته وكالة الأونروا في تقارير سابقة أصدرتها، أن حوالي 95% من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان يفتقرون للأمن الغذائي، وهم بالتالي بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية المستمرة، وأن 89 % منهم يعيشون تحت خط الفقر، منوهة إلى أن أكثر من 80 % من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان يعتمدون على المساعدات النقدية التي تقدمها الأونروا باعتبارها المصدر الرئيس للدخل.

في ظل تراجع ملحوظ للعمل الإغاثي شهده العام 2023، ما جعل الجهود الإغاثية التي تقدمها الأونروا والفصائل الفلسطينية والمؤسسات الإغاثية لا تتناسب مع حجم الاحتياجات الأساسية، ما فاقم من المعاناة التي يتعرضون لها.

ويعتبر اللاجئ الفلسطيني السوري الحلقة الأضعف في لبنان من الناحية الإنسانية والصحية والقانونية والاقتصادية، نظراً إلى غياب وتملص المؤسسات والأجهزة الرعائية والإنسانية الضامنة المحلية والدولية، بشكل عام للاجئين الفلسطينيين، من القيام بهذه المهمة بالشكل الإنساني والاستشفائي المطلوب.

حيث يعتمد معظم اللاجئين على الأونروا في الحصول على الرعاية الطبية الأولية، وفيما يتعلق بالعمليات الجراحية فتقوم الأونروا بتغطية جزء من تكاليفها، فيما يعاني اللاجئون الفلسطينيون من سوريا في لبنان من التأخير والبيروقراطية التي تكتنف عملية الحصول على الإحالة الطبية، إذ تفرض الأونروا ضرورة الحصول على الموافقة من مكاتبها في سوريا، ما يجعل اللاجئ ينتظر مدة تتراوح بين 30-90 يوماً يضطر خلالها اللاجئ إلى الانتظار أو البحث عن جهة بديلة تقدّم المساعدة له لإجراء العمل الجراحي.[20]

في حين لا يزال طلاب فلسطينيي سوريا في لبنان يواجهون مصاعب وعقبات عديدة أثرت سلباً بشكل كبير على دراستهم وتحصيلهم العلمي، فيما أعاق وضعهم القانوني غير

---

[19] المرجع السابق، ص176.

[20] المرجع السابق، ص186

المستقر تسجيلهم في مدارس الأونروا، وكذلك في المدارس والجامعات اللبنانية التي تطلب إقامات نظامية، حيث إن الطلاب الذين قضوا عشر سنوات في لبنان لا يملكون هويات شخصية، وكلفة إصدار جواز سفر تصل إلى 350$ وهو مبلغ كبير جداً على الأهالي.[21]

إضافة لما سبق ووفقاً لـ "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا "؛ فإن الفلتان الأمني والاشتباكات وفوضى السلاح بالمخيمات الفلسطينية في لبنان، تعتبر من الأسباب الرئيسة التي تُشعر فلسطينيي سوريا بعدم الاستقرار والأمان في تلك المخيمات، وتحول معيشتهم فيها إلى جحيم حقيقي لا يطاق، خاصة أنها أزهقت أرواح العديد من المدنيين الأبرياء، وألحقت خسائر مادية جسيمة بأملاك ومنازل المدنيين.

ما دعا فلسطينيي سوريا في مخيم عين الحلوة للمطالبة بالحد من هذه الظاهرة، والعمل الجدي على حصر السلاح في أيدي القوى الأمنية المشتركة، ومحاسبة الجناة واتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحقهم.

وكثيرة هي المرات التي أطلق فيها اللاجئون الفلسطينيون من سوريا إلى لبنان، نداءات ناشدوا خلالها المنظمات الإنسانية والدولية، ووكالة الأونروا والفصائل والسلطة الفلسطينية، ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية، واللجان المعنية بالشأن الفلسطيني؛ التحرك من أجل حل مشاكلهم العالقة والمنسية أو التي يتم تجاهلها، نتيجة عدم قدرتهم على تأمين احتياجاتهم الأساسية نتيجة الأزمة المالية التي يعاني منها لبنان وعدم كفاية ما تقدمه الأونروا لهم من مساعدات، وتصحيح وضعهم القانوني، إلا أنهم لم يجدوا منها سوى التسويف والتأجيل بحجج واهية.

[21] المرجع السابق، ص185

فلسطينيو سوريا في مخيم عين الحلوة

فلسطينيو سوريا في مخيم عين الحلوة

أولاً: تمهيد

وفد اللاجئون الفلسطينيون من سوريا بدايةً إلى أقاربهم وأصدقائهم في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، ومن ضمنهم مخيم عين الحلوة، الذين فتحوا لهم البيوت مستقبلين ومتعاطفين مع مصيبتهم، ومنهم من قام باستئجار منازل داخل المخيمات وخارجها.

عملت العائلات الفلسطينية اللاجئة من سوريا إلى لبنان على التأقلم مع الحالة الجديدة التي آلت إليها الأمور، وسعى بعضها للتجمع معاً في منزل واحد في محاولة للتغلب على التكاليف الباهظة للحياة وتقاسم الأجرة المرتفعة للمنازل، فتكدس أفرادها البالغ عددهم قرابة 14 فرداً في غرفة واحدة، مما فاقم من معاناتها وأدى إلى ظهور خلافات حادة ضمن الأسرة الواحدة وصلت إلى حد الطلاق بين الزوجين، أو اتخاذ قرار بالعودة إلى سوريا، أو اللجوء إلى مراكز الإيواء.في هذا التقرير، تسلط مجموعة العمل الضوء على أوضاع فلسطينيي سوريا في مخيم عين الحلوة، حيث يتطرق البحث للظروف المعيشية داخل المخيم، والتحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية التي يواجهونها. ودور المنظمات الدولية والمحلية في تقديم المساعدات، وتأثير وجود هؤلاء اللاجئين على العلاقات الاجتماعية داخل المخيم وخارجه.، وفهم التحديات التي تواجههم، والتي تجمع بين مرارة اللجوء الأول من فلسطين وقسوة النزوح الثاني من سوريا.

ثانياً" إحصائيات

قُدِّر عدد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في مخيم عين الحلوة، بحسب إحصاءات غير رسمية نحو 4 آلاف لاجئ، بما يعادل 700 عائلة تتوزع على جميع حارات وأحياء المخيم، ماعدا حي حطين والحارات التي تشهد توترات أمنية واشتباكات بين الحين والآخر.

وبحسب مجموعة العمل تراجع عدد العائلات الفلسطينية السورية في مخيم عين الحلوة بشكل ملحوظ عن السابق، حيث كانت تقطن في المخيم عام 2014 قرابة 2500 عائلة، فيما تناقص العدد عام 2015 إلى 1400 عائلة، ووصل في عام 2016 إلى 870 عائلة، في حين تراجع عام 2023 إلى 700 أسرة.

ويعود السبب في تراجع العدد إلى الأوضاع الأمنية المتوترة التي يشهدها مخيم عين الحلوة بين الحين والآخر، وإلى إقبال فلسطينيي سوريا على مغادرة المخيمات الفلسطينية في لبنان طلباً للجوء الإنساني في الدول الغربية، بينما فضل بعضهم العودة من حيث أتوا نتيجة الأوضاع المعيشية الصعبة وقلة الخدمات المقدمة لهم.

أعداد عائلات فلسطينيو سوريا في مخيم عين الحلوة

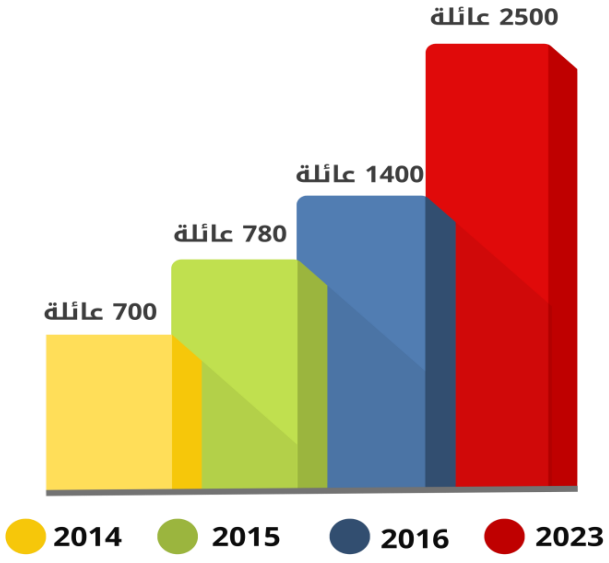

ثالثاً: الواقع المعيشي

يعيش اللاجئون الفلسطينيون من سوريا في لبنان ظروفاً صعبة للغاية بسبب تدهور أوضاعهم المعيشية الناجم عن الأزمة الاقتصادية في لبنان، وما تشهده البلاد من توتر أمني على حدودها مع فلسطين، ما أثر سلباً على جميع مناحي حياتهم.

وفي حين لا يزال اللاجئون الفلسطينيون من سوريا يعانون - بعد مرور أحد عشر عاماً على وجودهم في لبنان- من أزمات إنسانية معقدة على جميع المستويات المعيشية والاجتماعية والقانونية في ظل ندرة المساعدات الإنسانية.

فقد تأثرت الحالات المصنفة ضمن حالات العسر الشديد أكثر من غيرها بقرارات الأونروا بتقليص المساعدات، إذ طُبِّق القرار على كافة الشرائح، ولم تُؤخذ في عين الاعتبار الفئات المهمشة أو الضعيفة من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو كبار السن، أو أصحاب الأمراض المزمنة، أو العائلات التي تقوم على إعالتها امرأة لعدم وجود الزوج أو المعيل لتلك الأسر، ما زاد من ظواهر لم يكن يألفها المجتمع الفلسطيني السوري من أمراض اجتماعية، كالتسول أو البحث في حاويات القمامة، أو العمل في خدمة البيوت.

لقد رصدت مجموعة العمل عشرات النساء اللواتي يعملن خادمات في المنازل، أو عاملات في مجمع النفايات في مدينة صيدا بين النساء الفلسطينيات اللاجئات من سوريا ممن يقمن في مخيم عين الحلوة، وكذلك مجموعة لا بأس بها من الفتيات اللواتي يعملن في الأسواق التجارية بأجور متدنية لا تتجاوز (6$)، وساعات عمل طويلة تتجاوز أحياناً 10 ساعات.

أما على صعيد عمالة الأطفال، فعلى سبيل المثال تكتظ سوق الخضار في مخيم عين الحلوة - كعيّنة بحثية - بالأطفال المتسربين من المدارس، حيث يعملون في محالّ الخضار والألبسة، أو لدى أصحاب الحرف والمهن داخل المخيم.

مراكز الإيواء

مع بداية توافد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان، قامت بعض المؤسسات الخيرية والأهلية والفصائلية الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية والمدن اللبنانية بفتح مراكز إيواء مؤقتة للاجئين، الذين لم يجدوا سعة من المال لاستئجار المنازل أو فسحة للإقامة لدى الأقارب.

فيما تكفلت بعض القوى الفلسطينية والحراك الشبابي في مخيم عين الحلوة، بتأمين أماكن إيواء بديلة لعشرات العائلات الفلسطينية السورية بعد ما عانوه من ظروف مأساوية في خيم الإيواء في تجمع الكرامة، حيث بوشر بنقل قسم من هذه العائلات وعددها نحو خمس وسبعين عائلة موزعة على خمس وستين خيمة إلى بيوت وغرف تم استئجارها، كما قامت جمعية بدر بالتعاون مع مؤسسة المساعدات الشعبية للإغاثة والتنمية (part) ووكالة الأونروا بإنجاز مبنى خاص لإيواء باقي العائلات الموجودة في الخيم وذلك لإنهاء تلك الظاهرة.

من جهتها قامت حركة (حماس) يوم 12 شباط/ فبراير 2014 بنقل وإيواء 40 عائلة فلسطينية سورية في مدرسة قديمة جرى ترميمها وتجهيزها لهم بديلاً عن الخيام. [22]

في حين افتتحت لجنة فلسطينيي سوريا بمخيم عين الحلوة بالتعاون مع تجمع عمال فلسطينيي سوريا يوم 15/ أيلول - سبتمبر 2014، مشروع ترميم مركز ايواء البيت المهجور

[22] أبو العيس،جهاد ،"مبادرات لإيواء لاجئين جدد في عين الحلوة"، **الجزيرة نت**، 12 فبراير/ شباط 2024، (تاريخ الدخول: 14 يونيو/ حزيران 2024): https://bitly.cx/j0chr

الذي يؤوي ست عائلات فلسطينية مهجرة من سوريا إلى لبنان، حيث تضمنت أعمال الترميم طلاء الجدران بالدهان بالإضافة لصيانة الإنارة والمرافق الصحية.[23]

وبعد سنوات من تواجد فلسطينيي سوريا في لبنان قامت الجهات المسؤولة عن مراكز الإيواء بإغلاق جميع تلك المراكز، ماعدا مركز روضة البهاء، لتحويلها إلى مقار لها، ومارست ضغوطاً كبيرة على قاطني تلك المراكز من أجل إخراجهم منها كرهاً أو طواعية.

وضمّ مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا عدة مراكز إيواء، أهمها:

❖ روضة البدر (الخيم)

أول مركز إيواء يستقبل اللاجئين الفلسطينيين السوريين، وهو تابع لحركة فتح، وكان يشرف عليه القيادي الفلسطيني اللواء منير المقدح، كانت تقطنه80 عائلة، بمعدل 400 شخص، تم إغلاقه وإخراج العائلات القاطنة فيه عام 2021.

❖ روضة البهاء

قطنتها 37 عائلة أي ما عادل 177 شخصاً، وكان يشرف عليها شخص يدعى أبو السعيد، وهو تابع للجماعة الإسلامية في مخيم عين الحلوة.

في حين لا يزال مركز إيواء روضة البهاء يستقبل إلى الآن 17 عائلة فلسطينية سورية، تعاني أوضاعاً إنسانية مزرية وهي غير قادرة على تدبر أمورها المعيشية والحياتية.

[23] أبو عيد، فايز مسؤول الإعلام في لجة فلسطينيي سورية

❖ مدرسة الكفاح

تحولت مدرسة "الكفاح" سابقاً في مخيم عين الحلوة - وهي مدرسة تتبع لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكانت مخصصة للتدريب العسكري لعناصر "الكفاح المسلح" الفلسطيني خلال العقود السابقة، إلا أنها أصبحت مهجورة منذ ثمانينيات القرن الفائت، وهي مؤلفة من طابقين فقط ونحو عشر غرف - إلى ملاذ يأوي أكثر من 22 عائلة فلسطينية سورية، حيث فتحت أبوابها على عجل وجرت عملية ترميم وصيانة سريعة، قُسمت الصفوف- الغرف، بالشراشف لاحتضان المنكوبين الذين لم يجدوا مكاناً يأويهم، وبين الممرات وضعت العوازل أيضاً للحفاظ على بعض الخصوصية -التي تلاشت- للعائلات، فالحمامات مشتركة، والطبخ داخل الغرف نفسها، وصنابير المياه موحدة تمتد على مجلى طويل.

بالرغم من أن الغرف في مدرسة الكفاح التي أشرف عليها بداية جمعية السنابل، ومن ثم جمعية الفرقان، وبعد ذلك القيادي الفلسطيني اللواء منير المقدح، كانت ضيقة ومتصدعة وبعضها آيلة للسقوط، إلا أن العائلات الفلسطينية السورية فضلت البقاء فيها بسبب أوضاعهم الاقتصادية الصعبة، وعدم قدرتهم على استئجار منازل بأسعار مرتفعة.

إلى ذلك تعرضت العائلات الفلسطينية السورية القاطنة غي مدرسة الكفاح يوم 2021/6/28 للاعتداء والشتم والضرب من قبل المدعو "طنوس" أحد عناصر قوات الأمن الوطني في لبنان التابع لـ اللواء منير المقدح، وذلك بسبب اعتراضهم على رفع إيجارات الغرف التي يقطنون بها، حيث قام بضرب مسن فلسطيني سوري بالعصا وطرحه أرضاً، وعندما تدخلت زوجته ضربها بقضيب حديد أسفر عن جرح عميق في يدها، ما استدعى

لنقلها إلى المشفى للعلاج وخياطة الجرح، كما أنه حاول ضرب طفلتهم الصغيرة بـ (بلوكة - حجر بناء) لولا تدخل القوى المشتركة التي منعته من ذلك، وقامت بالاشتباك معه .[24]

وبعد تلك الحادثة طالبت العائلات الفلسطينية السورية القاطنة بمدرسة الكفاح القوى الأمنية المشتركة والفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة بتأمين الحماية لهم.

من جانبه تبرأ قائد قوات الأمن الوطني في لبنان اللواء منير المقدح أن يكون "طنوس" أحد عناصره - رغم أن جميع قاطني مخيم عين الحلوة يعلم أنه أحد رجالات المقدح، معتبراً أن الإشكال حادث فردي وسيتم فتح تحقيق لمعرفة ملابساته الحقيقية.

أما يوم 2 نيسان/ إبريل 2023، وجه اللواء منير المقدح قائد قوات الأمن الوطني في لبنان سابقاً، إنذاراً للعائلات الفلسطينية السورية المقيمة في مدرسة الكفاح بمخيم عين الحلوة، طالبهم فيه إخلاء الغرف المؤجرة لهم، خلال مدة زمنية أقصاها ثلاثة أشهر، ومن ثم أجبرهم بعد ذلك للخروج من المركز وقام بتحويله إلى مقر عسكري.

❖ البيت الأبيض

يقع في شارع بستان القدس بمخيم عين الحلوة، وكان مكتباً لقائد قوات الأمن الوطني في لبنان اللواء منير المقدح، تقطنه حوالي خمس عائلات فلسطينية سورية بشكل مجاني ما يعادل 30 شخصاً. [25]

❖ البيت المهجور

يقع في منطقة الطوارئ بمخيم عين الحلوة وكانت تقطنه 4 عائلات فلسطينية سورية.

---

[24] أبو عيد، فايز،"مخيم عين الحلوة.. فلسطينيو سورية في مدرسة الكفاح يطالبون بحمايتهم"، **مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا**، 29 يونيو/ حزيران 2021، (تاريخ الدخول: 29 مايو/ أيار 2024): https://actionpal.org.uk/ar/post/15612

[25] سويد، محمد، عضو في لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان، مقابلة مع الناشط عبر الهاتف، 10 يونيو/ حزيران 2024، لبنان، مخيم عين الحلوة.

رابعاً: الواقع الإغاثي

عملت الكثير من الجمعيات الخيرية واللجان الإغاثية ومؤسسات المجتمع المدني، وبجهود تحسب لها على عون اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان وتقديم يد المساعدة لهم، إلا أن تلك المساعدات رغم كثرتها في بداية الأمر، إلا أنه كان ينقصها حسن الإدارة والتنظيم، والتشبيك بين المؤسسات الإغاثية، الأمر الذي انعكس سلباً على عملية توزيع تلك المساعدات وبعثر جهود القائمين عليها وشتتها.

ومع مرور السنوات ألقى الوضع الاقتصادي المتأزم في لبنان بثقله على معظم ساكنيه؛ بمن فيهم اللاجئون الفلسطينيون السوريون، وفاقم معاناتهم ومأساتهم، وذلك بموازاة الانهيار الكبير لسعر الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي، كل تلك الأسباب أدت إلى تراجع العمل الإغاثي المتعلق بفلسطينيي سوريا بشكل عام، والمقيمين منهم في مخيم عين الحلوة بشكل خاص، ما ضاعف من معاناتهم ومأساتهم، وجعلهم يصفون الجهود الإغاثية التي تقدمها الأونروا والفصائل الفلسطينية والمؤسسات الإغاثية بأنها " لا تتناسب مع حجم المعاناة التي يتعرضون لها.

من أهم المؤسسات والجمعيات التي عملت على تقديم مساعدات إغاثية لفلسطينيي سوريا بمخيم عين الحلوة، جمعية النداء الإنساني، مركز التنمية الإنسانية، جمعية الفرقان، جمعية تواصل، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، جمعية الإسراء التي أخذت على عاتقها تقديم خدماتها الإغاثية والنقدية لأيتام فلسطينيي سوريا.

لجنة فلسطينيي سوريا، لجنة متابعة المهجرين التابعة للمنظمة، جمعية النبع، جمعية النجدة، جمعية زيتونة، جمعية الفرقان، اتحاد الجمعيات أو اتحاد المؤسسات، جمعية بيت الزكاة، جمعية السراء، جمعية التضامن، وجمعية فلسطينيي فرنسا.

خامساً: الوضع الأمني

الفلتان الأمني وفوضى السلاح

أرخى التدهور الأمني بظلاله الثقيلة على سكان مخيّم عين الحلوة بشكل عام، وعلى 800 عائلة فلسطينية سورية بشكل خاص الذين فروا من جحيم الحرب باحثين عن ملاذ آمن، فلجؤوا إلى مخيّم عين الحلوة، إلا أنّ مأساتهم عادت للظهور من جديد نتيجة الفلتان الأمني وفوضى السلاح والاغتيالات والاشتباكات التي تندلع بين الحين والآخر في المخيّم.

كما أنهم سئموا من المسلحين في الشوارع وتكرار اشتباكاتهم واقتتالهم التي أزهقت أرواح العديد من المدنيين الأبرياء، وألحقت خسائر مادية جسيمة بأملاكهم ومنازلهم، وحولت حياتهم فيه إلى جحيم حقيقي، بسبب عدم تحملهم مسؤوليتهم الوطنية تجاه أبناء شعبهم.

تلك الأسباب دعت العائلات الفلسطينية المقيمة بمخيم عين الحلوة، ومن ضمنها الأسر الفلسطينية السورية إلى مطالبة الجهات المتصارعة بالحد من هذه الظاهرة والعمل الجدي على حصر السلاح في أيدي القوى الأمنية المشتركة، خاصة أن الوضع الأمني غير المستقر في المخيّم بات هاجساً يؤرقهم ويقض مضجع مئات العائلات الفلسطينية القاطنة فيه، بسبب فوضى السلاح والاشتباكات العائلية والفردية المتكررة التي تحدث في المخيّمات، والتي يذهب ضحيتها المدنيون، فيما تُفاقم تلك الفوضى من معاناة عشرات العائلات الفلسطينية السورية القاطنة فيها، وتزيد من هواجسهم ومخاوفهم بعدما هربوا من أتون الحرب الدائرة في سوريا إلى لبنان بحثاً عن الأمن والأمان.

كما عبر فلسطينيو سوريا عن قلقهم من حدوث أي توتر أمني وانعكاساته السلبية على حياتهم، فالاشتباكات والتوترات التي يشهدها المخيّم نتج عنها خسائر بشرية ومادّية فادحة، بالإضافة إلى تشريد المئات من السكان وضرب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وإغلاق المؤسسات الصحية والتربوية.

ضحايا وإصابات

وثقت مجموعة العمل قضاء 7 فلسطينيين سوريين منذ عام 2015 وحتى بداية عام 2014، وإصابة العديد منهم في مخيّم عين الحلوة بحوادث متفرقة، بينها إطلاق النار خلال الاشتباكات، إضافة لحوادث متفرقة.

- يوم 24 كانون الثاني/ يناير 2015 وُجد اللاجئ الفلسطيني السوري "إبراهيم الجنداوي" البالغ (17 عاماً) مقتولاً بطلقات نارية بأحد أزقة حي الرأس الأحمر في مخيّم عين الحلوة.
- أما يوم 6 آذار/ مارس/2015 عُثر أيضاً على اللاجئ الفلسطيني السوري " خالد مصطفى رحال" مقتولاً في أحد البساتين بمخيّم عين الحلوة، حيث وجدت جثته موضوعة في كيس وملقاة في أحد بساتين المخيم.
- يوم 23 آب/ أغسطس 2015 قضى كل من اللاجئين الفلسطينيين السوريين "ربيع علي مشعور" و"عز الدين هايل حمادة"، جراء الاشتباكات التي اندلعت في مخيّم عين الحلوة بين حركة فتح وجند الشام على خلفية محاولة اغتيال مسؤول الأمن الوطني الفلسطيني في المخيّم سعيد العرموشي.
- يوم 2 أيلول/ سبتمبر 2015 قضى اللاجئ الفلسطيني مازن منير صالح، بعد تسعة أيام من إصابته بطلق ناري في صدره أثناء محاولة خروجه من المخيّم وقت اندلاع الاشتباكات في حيّ الطوارئ.

- يوم 23 آب/ أغسطس 2021 قضى الفلسطيني السوري "محمود حسين علي حسين" إثر الاشتباكات التي اندلعت في مخيّم عين الحلوة.
- يوم 24 آب/ أغسطس 2021، قضى اللاجئ الفلسطيني السوري "وسام محسن" البالغ من العمر 36 عاماً أبٌ لطفلة، وهو من أبناء مخيّم اليرموك بعد تأثره بالإصابة التي تعرض لها بطلق ناري جراء الاشتباكات التي اندلعت في مخيّم عين الحلوة.
- يوم 3 تموز/ يوليو 2023 قضى اللاجئ الفلسطيني السوري "يونس مصطفى أبو شقرا" مواليد 1999 من أبناء مخيّم سبينة بريف دمشق، خلال مشاركته القتال مع قوات الأمن الوطني التابعة لحركة فتح بالمعارك الدائرة بين حركة فتح وجند الشام بمخيّم عين الحلوة.
- أصيب الناشط الفلسطيني السوري أحمد سلامة بجروح، يوم الأربعاء 13 أيلول/ سبتمبر 2023، بعد تعرضه لشظايا قذيفة جراء الاشتباكات العنيفة المندلعة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، شرقي مدينة صيدا جنوبي لبنان.

سلامة المهجّر من مخيم اليرموك إلى لبنان أصيب بشظايا قذيفة في جميع أنحاء جسده أثناء قيامه بواجبه الإنساني بإسعاف المصابين من أبناء مخيم عين الحلوة جراء الاشتباكات العبثية المندلعة هناك، علماً أن سلامة يعمل متطوعاً في الهلال الأحمر الفلسطيني، وقد ساهم بإنقاذ أرواح العديد من الأشخاص في الاشتباكات المستمرة التي تندلع بين الحين والآخر في مخيم عين الحلوة.

اعتقالات وتهديدات

رصدت مجموعة العمل العديد من الانتهاكات بحق فلسطينيي سوريا القاطنين في مخيّم عين الحلوة، وذلك بسبب هشاشة أوضاعهم القانونية وعدم تحمل الجهات المعنية والفصائل الفلسطينية مسؤولياتها تجاههم.

- ✓ يوم 22 حزيران/ يونيو 2015 قام حاجز الجيش اللبناني على مدخل مخيّم عين الحلوة باعتقال عدد من فلسطينيي سوريا، في مدينة صيدا بحجة انتهاء إقامتهم، فيما أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين تم اعتقالهم [26] على حاجز مخيم عين الحلوة بتهمة انتهاء الإقامة تجاوز 20 لاجئاً، عرف منهم، اللاجئة الفلسطينية السورية " يسرى أكرم حسين"، و"حسان أحمد علي، و"سعدي أحمد سعدي"، و"عصام سويد"، وامرأة من بيت العلا لم يتسن لمراسلنا معرفة اسمها الأول .
- ✓ يوم 31 آب/ أغسطس 2015 قامت حركة فتح في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان بتسليم اللاجئ الفلسطيني السوري "على ش" إلى مخابرات الجيش اللبناني، بحجة مشاركته في الاشتباكات التي اندلعت في المخيّم بين تنظيم "جند الشام" وحركة فتح، على خلفية محاولة اغتيال مسؤول الأمن الوطني الفلسطيني سعيد العرموشي.
- ✓ يوم 23 كانون الثاني/ يناير 2018 اعتقل الأمن اللبناني لاجئتين فلسطينيتين تحفظّت مجموعة العمل عن ذكر اسميهما بناء على طلب ذويهما، أثناء خروجهما من مخيّم عين الحلوة إلى مدينة صيدا، بحجة دخولهما بصورة غير نظامية إلى الأراضي اللبنانية.

---

[26] "الأمن العام لبناني يعتقل خمسة لاجئين فلسطينيين بحجة انتهاء إقامتهم"، **مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا**، 22 يونيو/ حزيران 2015، (تاريخ الدخول: 29 مايو/ أيار 2024): https://actionpal.org.uk/ar/post/2160

- ✓ يوم 31 آذار/ مارس 2021، وفي سابقة هي الأولى من نوعها أقدمت القوى الأمنية التابعة لحركة فتح في مخيّم عين الحلوة جنوب لبنان على اعتقال ثلاثة ناشطين فلسطينيين سوريين جراء دعوتهم للاعتصام أمام السفارة الفلسطينية في بيروت، وذلك لمطالبة السلطة الفلسطينية تحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان وإيجاد حل جذري لمعاناتهم ومأساتهم.
- ✓ يوم 24 أيار/ مايو 2023، اعتقل الأمن العام اللبناني اللاجئ الفلسطيني السوري جهاد محمد يافاوي من أبناء مخيّم اليرموك أثناء محاولته دخول مخيّم عين الحلوة، بتهمة عدم امتلاكه إقامة ودخوله بطريقة غير نظامية إلى الأراضي اللبناني.، حيث قاموا بترحيله إلى ثكنة زغيب بمدينة صيدا حيث احتجز فيها ما يقارب 20 يوماً ومن ثم أطلق سراحه.
- ✓ يوم 13 أيار/ مايو 2024 احتجز الأمن العام اللبناني الفلسطيني السوري (ح.ح) مواليد 2003 من منطقة النبطية حي السراي بسبب عدم امتلاكه أوراقاً نظامية، وبعد 6 أيام قام بإطلاق سراحه.
- ✓ يوم 26 أيار/ مايو 2024، الجيش اللبناني احتجز عائلة فلسطينية سورية مكونة من ثمانية أفراد، بينهم أربع نساء، وشاب، وثلاثة أطفال، على حاجز الحسبة في المدخل الجنوبي لمخيم عين الحلوة وقد تم نقل العائلة من مقر مخابرات الجيش إلى مخفر الحسبة بسبب عدم حيازتهم تصاريح دخول أو إقامات شرعية، ومن ثم أفرج عنهم في اليوم التالي.

التوجه إلى الفصائل والتنظيمات المسلحة

قطنت الأسر الفلسطينية السورية عند لجوئها إلى مخيم عين الحلوة في أحيائه المتباينة بألوانها السياسية وتقسيماتها الفصائلية دون علم منها أو إرادة مسبقة، فوجد البعض نفسه في المناطق التي تقع تحت سيطرة "الإسلاميين المتشددين"، والبعض الآخر في مناطق نفوذ حركة فتح المنقسمة أصلاً بين جماعات تتبع رئيس السلطة الفلسطينية، وأخرى لمناوئيه وغيرهما.

في بداية اللجوء، لوحظ وجود حالة استقطاب للشباب الفلسطيني السوري من قبل حركة فتح، خصوصاً أولئك الذين لجؤوا دون عائلاتهم، حيث استُوعِبوا ضمن برامج التدريب والحراسة مقابل الإطعام وتوفير مكان للنوم، ومبلغ زهيد من المال لا يتجاوز 200 $. وفي هذا السياق، أفاد أحد اللاجئين بـ "أنه خضع لدورة تدريبية عسكرية برفقة 50 شاباً من فلسطينيي سوريا في أحد تلك المعسكرات داخل مخيم عين الحلوة".

في المقابل، طبقت مراكز الإيواء الخاصة "بالإسلاميين المتشددين" نظاماً وُصف بالمحافظ جداً من ناحية منع الاختلاط والتدخين والتزام اللباس الشرعي للنساء، ومنع التصوير للأنشطة المطبقة داخل المراكز إلا في حدود ضيقة جداً، بما لا يظهر الوجوه أو الأشخاص.

حاول اللاجئ الفلسطيني السوري التعايش مع البيئة الجديدة بما يخدم وجوده المؤقت ريثما تنقضي محنته في سوريا والعودة إلى مخيماته هناك، لكن تسارع الأحداث في مخيم عين الحلوة، وحالة اللا استقرار التي يشهدها المخيم، والوضع القانوني المتأرجح والمعيشي المتردي، جعلت منه الحلقة الأضعف ليصبح بعد ذلك عرضة للاتهام والاعتقال وإلصاق التهم.[27]

إن انعدام فرص العمل والبطالة المرتفعة نسبياً في الوسط الفلسطيني اللبناني والسوري أديا إلى توجه جزء كبير من الشباب إلى الفصائل الفلسطينية واللبنانية بمختلف ألوانها وتوجهاتها، نظراً إلى ما تقدمه من رواتب شهرية تسهم إلى حدٍّ ما في ترميم النقص الذي سببته قرارات الأونروا، ومن ناحية أخرى، مهدت تلك القرارات لانحراف بعض الشباب باتجاه المخدرات تعاطياً وترويجاً، مقابل الحصول على المال، ما شكل تهديداً مباشراً على المجتمع الفلسطيني والسير به لانتشار الرذيلة أو التطرف.

[27] العلي، إبراهيم، **اللجوء الفلسطيني السوري في لبنان**،(مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، لندن، 2019)، ص 71 : http://www.actionpal.org.uk/ar/reports/special/prsinlebanon2019.pdf

سادساً: الواقع التعليمي

واجه طلبة فلسطينيي سوريا في لبنان خلال السنوات الماضية مصاعب ومعوقات عديدة في مسيرتهم التعليمية منعتهم من الالتحاق بالمدارس؛ منها وضعهم القانوني غير المستقر والمعيشي المزري، فالطلاب الذين قضوا اثني عشرة سنة في لبنان لا يملكون هويات شخصية، وكلفة إصدار جواز سفر تصل إلى 350$ وهو مبلغ كبير جداً على الأهالي.

ويتلقى معظم الطلاب في الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي من أبناء اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان تعليمهم في مدارس الأونروا الموجودة داخل مخيم عين الحلوة.

التعليم والأوضاع الأمنية

التجاذبات السياسية والأوضاع الأمنية غير المستقرة داخل مخيم عين الحلوة، لعبت دوراً مهماً في نوعية وجودة التعليم الذي يحصل عليه الطالب الفلسطيني في لبنان. وأثرت في مسيرة هؤلاء التلاميذ التعليمية، وأبقتهم خارج إطار العملية التعليمية الصحيحة، بخاصة مع تعطيل الدراسة المفاجئ تبعاً للظروف الأمنية هناك.

وفي ظل التوترات الأمنية التي شهدها مخيم عين الحلوة؛ فإن أول المتضررين هم الطلبة في المدارس، حيث يتم تعطيل المدارس بسبب الاشتباكات وتبادل إطلاق النار والقذائف وقطع الطرقات أو الإضرابات، مما يجعل الطالب لا يحصل على المنهاج كاملاً، ولا يشعر بالأمان داخل الغرفة الصفية، فالأحداث الأمنية هدّدت مصير العام الدراسي لآلاف التلاميذ الفلسطينيين، وكان من المفترض أن تستقبل المدارس الخاصة بوكالة الأمم المتحدة لتشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا - طلّابها في مبانيها داخل المخيم، في بداية شهر أكتوبر/ تشرين الأول عام 2023.

لكنّ الاشتباكات حوّلت الأبنية الدراسية إلى ثكنات عسكرية للفصائل المسلّحة المتقاتلة، وأدّت إلى أضرار في المنشآت يحتاج تأهيلها إلى الكثير من الوقت والمال.

ومع اشتداد المعارك في مخيم عين الحلوة خلال الربع الثاني من عام 2023 بين حركة "فتح" ومجموعات إسلامية بعد اغتيال مسؤول بارز في "فتح" داخل المخيم يدعى العميد محمد العرموشي، أصدرت وكالة الأونروا قراراً في 17 أغسطس/ آب 2023، بتعليق خدماتها داخل المخيم اعتراضاً على تواجد المسلحين في المدارس التابعة لها، مطالبة بإخلاء المسلحين لمنشآتها.

وجاء في بيان رسمي على موقعها "الوكالة لا تتسامح إطلاقاً مع أي انتهاك لحرمة وحياد منشآتها"، مشيرة إلى أنه "من غير المحتمل أن تكون المدارس في المخيم جاهزة لاستقبال

الطلاب بداية العام الدراسي المقبل بالنظر إلى الانتهاكات المتكررة، بما فيها تلك التي حصلت في الماضي، والأضرار الكبيرة التي أفيد عنها". [28]

وكانت مديرة الأونروا في لبنان دوروثي كلاوس طالبت في البيان المسلّحين بإخلاء المدارس لأن «استمرار استيلائهم عليها لا يؤثر فقط على تعليم الطلاب، بل يخلق أيضاً جواً من انعدام اليقين والأمن.

وعلى إثر استمرار الاشتباكات وعدم مغادرة المسلحين مباني الوكالة الأممية، ما اضطرها إلى إغلاق مدارسها الثمانية في مخيم عين الحلوة نتيجة تضررها من الاشتباكات المسلحة المستمرة، كما دفعها ذلك لنقل طلابها، وعددهم نحو 6000 طالب، بينهم 300 طالب فلسطيني سوري، مؤقتاً إلى مدارسها المجاورة للمخيم وفي قلب مدينة صيدا، حيث يتلقون التعليم بنظام الفترتين، مما أثار نوعاً من الاعتراض السياسي والشعبي بسبب مشقة الانتقال والأعباء المالية.

اعتراضات واعتصامات

على خلفية نقل وكالة الأونروا طلابها من مخيم عين الحلوة مؤقتاً إلى مدارسها المجاورة وفي قلب مدينة صيدا، وبعد توقف الاشتباكات وعودة الهدوء، نظم العشرات من أهالي الطلبة الفلسطينيين، ومن ضمنهم العائلات الفلسطينية السورية العديد من الاعتصامات أمام مكتب الأونروا في المخيم، لمطالبتها بإعادة النظر في قرارها والعمل على توفير تعليم

[28] "الأونروا تعلق خدماتها اليوم في مخيم عين الحلوة احتجاجا على انتهاك مبانيها"، **وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى - الأونروا**، 18 أغسطس/ آب 2023، (تاريخ الدخول: 20 يونيو/ حزيران 2024): https://bitly.cx/iVx8N

جيد ومناسب لأبنائهم داخل المخيم، بما يضمن لهم حقهم الأساسي في التعليم ويخفف من مصاعبهم اليومية.

ففي يوم الخميس 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 نظم أهالي الطلبة اعتصاماً أمام مجمع مدارس وكالة الأونروا في مخيم عين الحلوة، للاحتجاج على قرار الوكالة القاضي بنقل الطلبة الفلسطينيين من مدارسهم داخل المخيم إلى مدارس خارج المخيم، ما يحرم الطلبة الفلسطينيين من حقهم في التعليم كون العديد منهم لا يمتلك تصاريح وإقامات نظامية تخولهم الخروج والعودة إلى منازلهم داخل المخيم.

ووفقاً للأهالي فإن اعتراضهم على ذاك القرار يأتي في إطار الخوف على أبنائهم وما سيتعرضون له من مصاعب وعقبات ومخاطر في التنقل من وإلى المخيم، وخاصة منهم من يداوم في فترة بعد الظهر حيث سيصلون إلى المخيم في ساعات المساء المتأخرة، وهذا يعرضهم لمخاطر عديدة في ظل الفلتان الأمني الذي يشهده مخيم عين الحلوة.

التسرب الدراسي

برزت للعيان ظاهرة التسرب الدراسي بين أطفال اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان، ففي العام الدراسي الحالي تخلّف عن الالتحاق بالمدارس كثير من الأطفال، عندما اضطرت بعض الأسر إلى الاستغناء عن تعليم أبنائها للاستعانة بهم في رفع مدخول الأسرة لتغطية النفقات العالية، في ظل شح المساعدات عموماً وتقليص مساعدات الأونروا المتعلقة ببدل الإيواء والغذاء.

في حين أنّ المستوى التعليمي لتلاميذ مخيم عين الحلوة شهد في الأعوام الأخيرة تراجعاً واضحاً، وارتفعت معها نسبة التسرب المدرسي حيث تجاوزت 11 في المائة في مرحلة التعليم الأساسي. وهي أرقام كشفتها دائرة التربية والتعليم في مدارس "الأونروا"، ونتائج الامتحانات المدرسية، وبعض الاستطلاعات الميدانية في المخيم.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، بلغ عدد الطلاب المسجلين في إحدى مدارس الأونروا في مخيم عين الحلوة لمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى والثانية) للعام الدراسي 2015 /2016 من اللاجئين المقيمين، أو اللاجئين من سوريا 496 طالباً، إلا أن العدد الفعلي الذي التحق منهم وصل إلى 342 طالباً، فيما كان عدد الطلاب من الشريحة نفسها للعام الدراسي 2014 ــ 2015، 604 طلاب، أما في عام 2024 الجاري فلا يتجاوز عدد الطلبة الفلسطينيين السوريين في مخيم عين الحلوة ما بين 250 إلى 300 طالب.

الوضع الاقتصادي

يضطر جزء من الطلاب للذهاب إلى المدارس بواسطة وسائط نقل خاصة، سواء من داخل المخيمات إلى المدينة أو بالعكس، فهناك من تم تسجيله في مدارس خارج المخيم بحجة اكتظاظ المدارس بالطلاب من أبناء المخيمات، واختلاف المقرر الدراسي، حيث تقوم المدارس المخصصة للطلاب اللاجئين من سوريا بتدريس المنهاج اللبناني بشكل مخفف، وتعتمد بعض البرامج الخاصة بهم كالدعم النفسي وغيرها من الأنشطة الخاصة.

إلا أن الوضع الاقتصادي للأهالي قد يحول في بعض الأحيان دون إرسال أبنائهم إلى تلك المدارس بسبب قلة ذات اليد، فأجرة الانتقال بواسطة الباص بحدود 20 $ للطالب الواحد شهرياً، فكيف إذا تواجد في الأسرة أكثر من طالب في ظل فقدان المعيل أو البطالة التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني في لبنان بشكل عام؟!

سابعاً: الواقع الصحي

يُشكل الاستشفاء أحد أبرز التحديات والمشكلات التي واجهها المهجرون الفلسطينيون السوريون في لبنان، فيما لا تزال المعاناة من نقص الخدمات الاستشفائية كبيرة، خصوصاً بعد تضاؤل اندفاع المنظمات والهيئات المحلية، إثر طول مدة الأزمة السورية، فيما يعتبر اللاجئ الفلسطيني بشكل عام واللاجئ الفلسطيني السوري هو الحلقة الأضعف في لبنان من الناحية الإنسانية والصحية والقانونية والاقتصادية، نظراً إلى غياب وتملص المؤسسات والأجهزة الرعائية والإنسانية الضامنة المحلية والدولية بشكل عام للاجئين الفلسطينيين، من القيام بهذه المهمة بالشكل الإنساني والاستشفائي المطلوب".

كما يعاني اللاجئون المهجرون من سوريا إلى لبنان مشكلة ارتفاع تكلفة الاستشفاء أو الطبابة وغلاء الأدوية في لبنان، حيث لا توجد عيادات أو مستوصفات مجانية أو شبه مجانية كما هو الحال في سوريا، كما يعاني من عدم وجود نقاط طبية ثابتة في مراكز الإيواء التي تضم العشرات من العائلات، ومن جانب تقتصر خدمات الأونروا الطبية والصحية على الرعاية الأولية فقط، حيث تحيل الأونروا المرضى إلى المشافي المتعاقدة معها لإجراء بعض العمليات الجراحية والولادة، إلا أن ما يؤخذ عليها هو عدم تقديمها نفقات العلاج الناجمة عن الحوادث الطارئة نهائياً كحوادث السير، بينما تقوم بتغطية جزئية لبعض العمليات الجراحية أو الإجراءات الاستقصائية كعمليات القلب المفتوح التي يجد اللاجئ نفسه عاجزاً عن تغطية تكاليفها في معظم الأحيان.

وهنا يحاول اللاجئ الفلسطيني المهجر من سوريا إلى الذهاب إلى العيادات والمراكز الطبية التي أخذت على عاتقها مساعدتهم، حيث توجد أغلب هذه المراكز في المخيمات

الفلسطينية التابعة للفصائل الفلسطينية أو منظمة التحرير الفلسطينية، أو الاستفادة من اليوم الطبي الذي تنفذه إحدى لجان العمل الأهلي المعنية بتقديم الخدمات لهم.

كما أن المريض الفلسطيني السوري في مخيم عين الحلوة شأنه شأن كل المرضى الفلسطينيين يضطر لأن يسلك طريقاً صعباً للوصول إلى هدفه بإجراء عملية جراحية، خصوصاً إذا كانت غير مشمولة من قبل الأونروا، عندها يطرق أبواب الجمعيات الخيرية، والمساجد وفاعلي الخير، وأحياناً لا يجد من يساعده. ونتيجة لعوامل عديدة من بينها الضغط الأمني والنفسي والاجتماعي والاقتصادي فإن الناس يشعرون بالضيق والتذمر وينعكس ذلك طبعاً حاداً في سلوكهم أحياناً.

معاناة ونداءات ومناشدات

نداءات عديدة أطلقها اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سوريا إلى لبنان خلال عام 2017 ناشدوا خلالها جميع المنظمات الإنسانية والطبية ووكالة الأونروا والفصائل والسلطة الفلسطينية والمؤسسات المدنية، والجمعيات الخيرية واللجان المعنية بالشأن الفلسطيني التحرك من أجل التكفل بعلاجهم وإنقاذ حياتهم، نتيجة عدم قدرتهم على تأمين تكاليف العلاج والمشافي الباهظة الثمن، إلا أنهم لم يجدوا منها سوى التسويف والتأجيل بحجة الروتين وإتمام العمليات الإدارية الخاصة بتلك الحالات.

- أطلقت عائلة اللاجئ الفلسطيني السوري "ماهر رمضان عمر" (30 عاماً)، ابن مخيم اليرموك الذي أصيب بشلل كلي نتيجة تعرضه لحادث سير بمدينة صيدا، جميع المؤسسات الإغاثية والهلال الأحمر الفلسطيني، والسفارة والفصائل الفلسطينية في

لبنان، من أجل التكفل بعلاج نجلها الذي كان بحاجة إلى زرع بطارية في الرأس بكلفة 5000$، إلا أن مناشدتها ذهبت أدراج الرياح، ومات ولدها أمام عينها دون أن يحرك أحد من تلك الجهات ساكناً.

ماهر الذي خرج مرغماً من مخيم عين الحلوة هو ووالدته، جراء الاشتباكات العنيفة التي اندلعت فيه بين الفصائل المتناحرة، اضطر للنوم وهو بحالته التي يرثى لها على شاطئ مسبح صيدا الشعبي ريثما تنجلي الأمور، وتهدأ في مخيم عين الحلوة، إلا أن المنية وافته قبل أن يتم علاجه وتهدأ الاشتباكات .

- أطلق اللاجئ الفلسطيني السوري "تيسير عبد الله محمد العمر"، (38) عاماً، من أبناء مخيم اليرموك المهجّر إلى منطقة مخيم عين الحلوة في لبنان، نداءً لمساعدته لإجراء عملية منظار للرئة، حيث ناشد العمر كافة المعنيين والأونروا والفصائل والسفارة الفلسطينية في لبنان وفاعلي الخير والجمعيات الخيرية للتكفل بمصاريف علاجه التي لا يستطيع تحملها بمفرده.
- يوم 13 شباط/ فبراير 2019، ناشدت عائلة الطفلة الفلسطينية السورية "ماريا تامر أبو عزاره" ابنة الثلاث سنوات، جميع المنظمات الإنسانية والطبية للتكفل بعلاج ابنتهم، التي تعاني من مرض سرطان الدم.

وأوضحت عائلة الطفلة ماريا أن تكلفة العلاج الذي ستخضع له ابنتهم في مشفى غسان حمود تبلغ حوالي 50 ألف $، في أول شهرين فقط، فهي بحاجة لإبرة كل يومين تكلفتها 1000 $، ثم يتابع العلاج على

مراحل وفترات متباعدة لمدة سنتين بحسب استجابة الجسم للعلاج.

- يوم 12 نيسان/ أبريل 2020 ناشد ناشطون فلسطينيون في لبنان أصحاب الأيادي البيضاء ومن يستطيع تقديم العون، لإتمام تكاليف علاج الفلسطيني شادي المقيم في مخيم عين الحلوة بلبنان، من أجل إجراء العملية الجراحية لتنظيف العظم.
- يوم 21 حزيران/ يونيو 2020 جددت والدة الطفل الفلسطيني السوري "حسن أحمد المغربي" البالغ من العمر ثماني سنوات، من أبناء مخيم اليرموك المهجر إلى منطقة التعمير في عين الحلوة جنوب لبنان، الذي يواصل صراعه مع مرض سرطان المعدة منذ أكثر من عامين، نداء مناشدتها للمنظمات الإنسانية والهلال والصليب الأحمر ومؤسسات العمل الأهلي والإغاثي ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية في لبنان، وأصحاب الأيادي البيضاء لإنقاذها من معاناتها ومد يد العون والمساعدة لها لمواصلة علاج نجلها.
- يوم 1 حزيران/ يونيو 2022، رفض مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا في مستشفى الهمشري بمدينة صيدا اللبنانية، التوقيع من أجل تحويل علاجي للطفلة الفلسطينية السورية "ميرنا يامن الجارحي" البالغة من العمر سنتين، لعدم امتلاكها بطاقة هوية أو إخراج قيد صادر من سوريا.

وحسب موقع بوابة اللاجئين [29] تنتظر الطفلة التي تعاني من التهابات صدريّة حادّة، في المستشفى، لعدم قدرة ذويها دفع تكاليف العلاج، بعد رفض موظفة الوكالة في المستشفى التوقيع على ورقة تحويل نظاميّة جلبها والد الطفلة من عيادة "أونروا" في صيدا، لعدم "استيفائها شرط بطاقة الهوية" حسبما أفاد والدها يامن الجارحي.

---

[29] "أونروا" ترفض تغطية علاج طفلة فلسطينية سورية في لبنان لعدم امتلاكها هوية"، **بوابة اللاجئين**، 31 مايو/ أيار 2022 ، (تاريخ الدخول: 19 يونيو/ حزيران 2024): https://refugeesps.net/p/21214

واستهجن الجارحي، رفض الوكالة التوقيع على ورقة التحويل، رغم صدورها عن عيادة الوكالة في صيدا، بناء على وثيقة ولادة للطفلة وكرت الإعاشة المُدرج فيه اسم الطفلة، وبطاقة "الفيزا كارد" وبطاقة هوية الوالدين وبطاقة الإقامة في لبنان. مشيراً إلى أنّ طفلته تمتلك كافة الأوراق النظامية وتتلقى معونة من الوكالة.

وقال والد الطفلة: إنّ موظفة "أونروا" في المستشفى رفضت التوقيع على ورقة التحويل، وطلبت بطاقة هويّة أو إخراج قيد صادر من سوريا. علماً أنّه لا يُمنح اللاجئ الفلسطيني في سوريا بطاقة هويّة قبل عمر 14 عاماً، ولا يمكن إصدار إخراج قيد لصعوبة الأمر، والفتاة من مواليد لبنان، حسبما أشار.

وحول سبب الرفض، أوضح الجارحي أنّ الموظفة قالت له "إنّ قراراً صادراً عن الوكالة يقضي برفض توقيع طلب دون هوية أو إخراج قيد" وحين واجهها بصعوبة إصدار إخراج قيد من سوريا وطلب منها حلّاً، أجابته: "أذهب إلى السماسرة لإصداره من سوريا، وتدبّر أمورك" حسب الموقع.

- يوم 2 أيلول/ سبتمبر 2015 اشترطت إحدى المشافي اللبنانية حصولها على مبلغ (45) ألف دولار مقابل الإفراج عن جثمان اللاجئ الفلسطيني السوري" مازن منير صالح " الذي قضى إثر اشتباكات مخيم عين الحلوة الأخيرة.

صالح فلسطيني سوري فرّ مع زوجته بعد استهداف مخيم اليرموك، وأصيب أثناء الاشتباكات بين حركة فتح وجند الشام في مخيم عين الحلوة، ودخلت رصاصة من كتفه مخترقة رئته اليمنى واستقرت برئته اليسرى، وتم إسعافه إلى مشفى لبيب أبو ضهر في صيدا بتاريخ 2015/8/22 ووضع على جهاز التنفس الآلي، وأجري له عمل جراحي وتم خياطة الرئة والمري دون تحسن وقضى بتاريخ 2015/9/1.

ثامناً: لجان العمل الأهلية

لجان عديدة شُكلت من لاجئين فلسطينيين سوريين كانوا ناشطين في سوريا فجمعهم الهم الوطني في لبنان والتقوا على مساعدة أبناء شعبهم، من هذه اللجان لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان والتي هي عبارة عن ناشطين فلسطينيين لاجئين من سوريا إلى لبنان لهم باع في العمل التطوعي والإغاثي في سوريا اجتمعوا من أجل العمل على تعزيز العيش الكريم للاجئ الفلسطيني من سوريا إلى لبنان، والحفاظ على حقهم الإنساني والوطني بين أهلهم في لبنان، وإيصال صوتهم إلى الجهات المعنية بهم، والعمل على تمكين أبناء اللاجئين وتعزيز صمودهم من خلال تدريبهم وتطوير مهاراتهم عبر التشبيك مع مؤسسات المجتمع الأهلي، و تقديم يد العون والمساعدة لهم من مختلف الجوانب الصحية والاجتماعية والتعليمية، والسعي لمعالجة المشاكل التي يواجهونها في لبنان من خلال تعزيز العمل التشاركي بين مؤسسات المجتمع المدني اللبناني والفلسطيني من جهة، والمؤسسات الحكومية والدولية كالأونروا والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين من جهة أخرى."

تعددت الفعاليات والأنشطة المنبثقة عن اللجان الأهلية الفلسطينية السورية المتواجدة في لبنان كلجنة فلسطينيي سوريا في لبنان، ولجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين من سوريا في لبنان، ولجنة مهجري فلسطينيي سوريا.

لجنة متابعة المهجّرين الفلسطينيين السوريين" في لبنان

بدأت اللجنة مزاولة عملها عام 2012، بشكل رسمي وبالتنسيق مع اللجنة العليا للفلسطينيين السوريين، التابعة لمنظمة التحرير في سفارة فلسطين في بيروت، إضافة إلى التنسيق مع مختلف الفصائل والمؤسسات الخيرية. لم يحصل متطوعوها على أي مقابل مادي، سوى مبلغ رمزي من سفارة فلسطين في بيروت، بدل مواصلات واتصالات.

في 11 أيلول/ سبتمبر 2017 أعلنت "لجنة متابعة المهجّرين الفلسطينيين السوريين" في لبنان، حل نفسها بشكل رسمي وأصدر أمين سرها قاسم عبّاسي بياناً قال فيه: دأبت لجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين من سوريا في لبنان خلال السنوات الخمس الماضية؛ لخدمة أبناء شعبنا بشكل طوعي في كافة المجالات التعليمية والطبية والقانونية والإغاثية ؛ متبعة أسلوب التوجيه والإرشاد والتشبيك مع كافة الجهات الفلسطينية واللبنانية لتخفيف معاناة أبناء شعبنا ؛ ولا يسعنا إلا أن نشكر الإخوة والأخوات المتطوعين في لجان المهجرين بكافة المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، ومع انتهاء مهمة اللجنة بسبب تناقص أعداد المهجرين وندرة الإمكانيات ومعرفة المهجرين لكافة الجهات الممولة؛ نؤكد أننا لن نتوانى عن خدمة أبناء شعبنا إن تطلب الأمر ذلك".

في حين قامت حركة فتح يوم 13 حزيران/ يونيو 2021 وبعد عدة سنوات من حل لجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان، بإعادة تفعيل وتنشيط دورها وعملها، وذلك خلال استقبال أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العرادات وفداً من اللجنة بمقر السفارة الفلسطينية في بيروت.

ناقش المجتمعون خلال اللقاء الأوضاع المعيشية والقانونية المتعلقة بشؤون فلسطينيي سوريا في لبنان، حيث تم الاتفاق على إعادة تفعيل عمل اللجنة تحت إشراف منظمة التحرير الفلسطينية وسفارة دولة فلسطين في لبنان، وكيفية تسوية أوضاع إقامتهم القانونية فيما يتعلق بالإقامة وتسوية أوضاع المهجرين الراغبين بالمغادرة من لبنان والعودة إلى سوريا ومطالبة الأونروا والجهات المانحة بمساعدتهم في ظل الظروف

الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها المهجرون، وعدم توفر فرص عمل لهم في لبنـان بسبب جائحة كورونا والوضع الاقتصادي المتردي في لبنان.[30]

لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان

تأسست 23 حزيران/ يونيو 2013، لجنة مؤلفة من ناشطين فلسطينيين لاجئين من سوريا إلى لبنان، ترصد الواقع الجديد للاجئين من مختلف الجوانب، وتسلط الضوء على معاناتهم للتخفيف منها، وتسعى لتقديم الدعم اللازم من خلال تعزيز العمل التشاركي بين مؤسسات المجتمع المدني اللبناني، والفلسطيني، والمؤسسات الحكومية، والدولية.

وعرّفت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان نفسها بأنها "لجنة مؤلفة من ناشطين فلسطينيين لاجئين من سوريا إلى لبنان، ترصد الواقع الجديد للاجئين من مختلف الجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية، وتسلط الضوء على معاناتهم للتخفيف منها، وتسعى لتقديم الدعم اللازم ومعالجة المشاكل التي قد يواجهونها في لبنان من خلال تعزيز العمل التشاركي بين مؤسسات المجتمع المدني اللبناني والفلسطيني من جهة، والمؤسسات الحكومية والدولية كالأونروا(UNRWA) والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR) من جهة أخرى.

وتنبع أهمية هذه اللجنة من الدور الذي تطمح أن تؤديه للاجئين الفلسطينيين من سوريا على امتداد توزعهم في المخيمات والتجمعات الفلسطينية والمدن اللبنانية، بجهود المتطوعين من أبناء اللاجئين أنفسهم كونهم الأكثر قدرة على تحديد احتياجات هذه الشريحة.

---

[30] "إعادة تفعيل عمل لجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين من سوريا إلـى لبنـان"، **مجموعـة العمـل مـن أجـل فلسـطينيي سوريا**، 13 يونيو/ حزيران 2021، (تاريخ الدخول: 25 مايو/ أيار 2024): https://actionpal.org.uk/ar/post/15520

أبرز الإنجازات

يوم 23 حزيران/ يونيو 2013 أقامت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان، بالتعاون مع مركز خالد بن الوليد الطبي يوماً طبياً مجانياً لفلسطينيي سوريا في مخيم عين الحلوة، بهدف "الوقوف إلى جانب أبناء شعبنا الفلسطيني القادمين من سوريا إلى لبنان، التخفيف من آلامهم المعنوية قبل الجسدية، وبلْسَمة جراحهم النفسية الناجمة عن نزوحهم وخروجهم من المخيمات الفلسطينية جراء الصراع الدائر في سوريا، وذلك من خلال تقديم الفحوص الطبية المجانية التي تشمل الاختصاصات الطبية المتنوعة، وتوزيع الأدوية مجاناً.

كما أسهمت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان بالتعاون مع مؤسسات أهلية فلسطينية في التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين من خلال عمليات الترميم لعدة مراكز إيواء في مخيم عين الحلوة بمدينة صيدا، وبعض المراكز والمنازل في مخيمات مدينة صور بالتعاون مع تجمع عمال فلسطينيي سوريا.

كذلك قامت اللجنة بالتعاون مع تجمع أطباء فلسطينيي سوريا بتنفيذ عدة أيام طبية في مخيم عين الحلوة، وافتتحت عيادة طبية إسعافية في مركز إيواء مدرسة الكفاح لتقديم العلاج والدواء للّاجئين كافة دون استثناء بكلفة منخفضة جداً.

في منتصف عام 2017 حلت لجنة فلسطينيي سوريا نفسها، دون إصدار أي بيان يذكر، وأخبرت أعضاءها تباعاً بحلها.

لجنة مهجري فلسطينيي سوريا

هي مجموعة متطوعين جمعتهم ظروف التهجير وهم من مهجري فلسطينيي سوريا في لبنان، تأسست عام 2015، وذلك بعد حل اللجان التابعة للفصائل والتي كان منها لجنة متابعة المهجرين التابعة لسفارة فلسطين في لبنان ولجنة فلسطينيي سوريا التابعة لحركة حماس.

ووفق القائمين عليها فإن لجنتهم المؤلفة من مجموعة من الناشطين الفلسطينيين اللاجئين من سوريا في مخيم عين الحلوة، تهدف للدفاع عن حقوق المهجرين بكل أشكالها، وهي صلة وصل بين المؤسسات والهيئات والجمعيات والأونروا والمهجرين من خلال بناء علاقات عامة معهم والتواصل لحل مشاكل المهجرين القانونية والصحية والتعليمية والاجتماعية والضغط على وكالة الغوث لاسترداد جميع الحقوق دون معوقات وقد نجحوا في العديد منها من خلال الاعتصامات السلمية أمام مكاتب الأونروا [31]

[31] طعمه، أحمد، عضو لجنة مهجري فلسطينيي سورية في لبنان، مقابلة مع الناشط الفلسطيني عبر الهاتف، 10 يونيو/ حزيران 2024، لبنان.

نتـــائج الدراســـة

توصـــيات الدراســـة

خـــاتـمـــة الدراســـة

نتائج الدراسة

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن سكان المخيم من فلسطينيي سوريا يواجهون صعوبات جمة على مختلف الأصعدة نجملها بما يلي:

1. اقتصادياً: يعاني اللاجئون من الفقر المدقع وندرة فرص العمل، مما يجعلهم عرضة للاستغلال في سوق العمل غير الرسمي.

2. اجتماعياً: يواجهون تحديات الاندماج والتكيف مع المجتمع المضيف، إضافة إلى الضغوط النفسية الناتجة عن الصدمات المتكررة والشعور بالاغتراب.

3. صحياً: يفتقرون إلى الرعاية الصحية الكافية والظروف الصحية الملائمة، مما يعرضهم لمخاطر صحية متزايدة.

4. تعليمياً: يواجه الأطفال والشباب صعوبات في الحصول على التعليم المناسب، مما يهدد مستقبلهم ويحد من فرصهم في الحياة.

5. قانونياً: يعانون من عدم وضوح وضعهم القانوني وصعوبة الحصول على الأوراق الثبوتية، مما يقيد حركتهم وفرصهم في العمل والتعليم.

6. بنية تحتية: يعيشون في ظروف سكنية متردية، مع نقص في الخدمات الأساسية كالمياه النظيفة والكهرباء والصرف الصحي.

إن الاهتمام بهذه الفئة وتحسين ظروفها المعيشية يتعدى كونه واجباً إنسانياً، فتجاهل معاناتهم قد يؤدي إلى تفاقم المشاكل الاجتماعية والأمنية، وقد يخلق بيئة خصبة للتطرف واليأس.

توصيات الدراسة

إن استمرار الأوضاع المأساوية لفلسطينيي سوريا المهجرين إلى لبنان منذ أكثر من ثلاثة عشر عاماً جراء الأزمة السورية، والغياب الواضح واللامسؤول للتمثيل الرسمي الفلسطيني تجاههم؛ يستدعي اهتماماً عاجلاً وتدخلاً فعالاً من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحكومة اللبنانية ومنظمات المجتمع المحلي وتضافر الجهود لاتخاذ إجراءات عاجلة وطويلة الأمد لتحسين أوضاعهم، وهنا ندعو لجملة من التوصيات نجملها بما يلي:

1. تحسين الوضع القانوني: ندعو الحكومة اللبنانية لمنح فلسطينيي سوريا وضعاً قانونياً واضحاً يضمن حقوقهم الأساسية، ويسهل إجراءات تجديد الإقامات وتسجيل المواليد الجدد.

2. دعم البنية التحتية: من خلال تخصيص موارد لتحسين شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء في المخيم، وتطوير المرافق العامة كالمدارس والعيادات الصحية.

3. تعزيز فرص العمل: إنشاء برامج تدريب مهني تتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة داخل المخيم.

4. تحسين الخدمات الصحية: العمل على زيادة عدد العيادات الطبية وتجهيزها بالمعدات اللازمة، وتوفير برامج للرعاية الصحية النفسية لمعالجة آثار الصدمات.

5. دعم التعليم: توفير منح دراسية للطلاب المتفوقين، ودعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

6. تعزيز التماسك الاجتماعي: تنظيم أنشطة ثقافية ورياضية تجمع بين اللاجئين والمجتمع المضيف، وإنشاء مراكز مجتمعية لتعزيز التفاعل الاجتماعي.

7. ضبط الوضع الأمني: العمل على تعزيز التعاون بين لجان المخيم والسلطات اللبنانية لضمان الأمن، وتنفيذ برامج توعية لمكافحة التطرف والعنف.

8. زيادة الدعم الدولي: دعوة المجتمع الدولي لزيادة المساعدات المالية والإنسانية، وتشجيع المنظمات الدولية على تنفيذ مشاريع تنموية طويلة الأمد في المخيم.

9. دعم حقوق المرأة والطفل: العمل على تنفيذ برامج لتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وتوفير خدمات حماية خاصة للأطفال وضمان حقهم في التعليم والصحة.

إن هذه التوصيات تهدف إلى معالجة التحديات الرئيسة التي تواجه فلسطينيي سوريا في مخيم عين الحلوة، مع التركيز على تحسين ظروفهم المعيشية وضمان حقوقهم الأساسية.

الخاتمة

أظهرت هذه الدراسة، بصورة واضحة وجلية أن أوضاع فلسطينيي سوريا في مخيم عين الحلوة تعكس مأساة إنسانية معقدة ومتعددة الأبعاد. فحياتهم دوامة من الحزن والضياع والتشتت، يشعرون في قرارة أنفسهم أنهم يواجهون مصيراً غامضاً بعد أن كانت سفينة حياتهم في سوريا تسير بدون عواصف ومنغصات، غير أن الحرب السورية وما تركته من تداعيات كارثية عليهم، واضطرارهم لترك منازلهم وممتلكاتهم والتشتت في أصقاع الأرض الأربع؛ جعلهم فريسة الحاجة والعوز.

فالعائلات الفلسطينية السورية المهجرة في مخيم عين الحلوة أثقلتها هموم الحياة، وزاد من مأساتها ومعاناتها استمرار الأزمة الاقتصادية والمالية الصعبة التي يمر بها لبنان، إضافة إلى الأوضاع القانونية غير المستقرة، والهلع والخوف من استمرار الاشتباكات والفلتان الأمني وفوضى السلاح ما جعلهم يعيشون في دوامة من الخوف والشك حول مستقبلهم المجهول، خاصة أنهم باتوا يشعرون أنهم عرضة للاتهام والاعتقال وإلصاق التهم كونهم الحلقة الأضعف.

ختاماً، تدعو هذه الدراسة إلى مزيد من البحث والاهتمام بقضية فلسطينيي سوريا في لبنان بشكل عام، وفي مخيم عين الحلوة بشكل خاص، مع التأكيد على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية وفعالة لتحسين أوضاعهم وضمان حقوقهم الإنسانية الأساسية والسعي لتخفيف معاناتهم وإعطائهم الأمل في مستقبل أفضل.

وتبقى قضية فلسطينيي سوريا جزءاً من المشكلة الأكبر المتمثلة في قضية اللاجئين الفلسطينيين ككل. وحل هذه القضية بشكل جذري يتطلب حلاً شاملاً للقضية الفلسطينية، يضمن حقوق اللاجئين في العودة والتعويض وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

المراجع

1. المخيمات الفلسطينية في الأردن وسوريا ولبنان.. لاجئون في دول الجوار، **الجزيرة نت**، 14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 ، (تاريخ الدخول: 25 مايو/ أيار2024): https://bitly.cx/8RcUc
2. توزع اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عمل وكالة الأونروا، **موقع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى - الأونروا**، تموز 2023، (تاريخ الدخول:26 مايو/ أيار2024): https://www.unrwa.org/ar/where-we-work/
3. التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان 2017 "، **لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني وإدارة الإحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، 2018 ، (تاريخ الدخول: 26 مايو/ أيار 2024): https://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2356.pdf
4. مخيمات لبنان، **موسوعة المخيمات الفلسطينية**، ديسمبر/ كانون الأول 2017،(تاريخ الدخول: 25 مايو/ أيار 2024): https://palcamps.net/ar/camps/5
5. جابر سليمان، "اللاجئون الفلسطينيون في لبنان بين الماضي والحاضر الواقع القانوني والمعيشي"، **مؤسسة الدراسات الفلسطينية**، 09 مايو/ أيار 2013، (تاريخ الدخول: 27 مايو/ أيار2024): https://www.palestine-studies.org/ar/node/1636627
6. أين نعمل - لبنان"، **وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى -الأونروا**، (د.ت)، (تاريخ الدخول:27 مايو/ أيار2024)، (تاريخ الدخول:28 مايو/ أيار2024): https://m-r.pw/daOj

7. **التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان2017- تقرير النتائج الرئيسة**،(لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، إدارة الإحصاء المركزي اللبناني، الجهاز المركز للإحصاء الفلسطيني، بيروت، لبنان، 2018)،الطبعة 02، (تاريخ الدخول: 27 مايو/ أيار 2024): https://m-r.pw/ycHA

8. إحصاء اللاجئين الفلسطينيين وتكسير الأساطير الزائفة"، **سلام وكلام**، 01 إبريل/ نيسان 2018، (تاريخ الدخول:14 مايو/ أيار2024): https://bitly.cx/MrHx

9. إبراهيم العلي، **اللجوء الفلسطيني السوري في لبنان**، (مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، 16 يوليو/ تموز 2019): https://actionpal.org.uk/ar/reports/special/prsinlebanon2019.pdf

10. لاجئو فلسطين من سوريا في لبنان، **وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى -الأونروا**، (د.ت)، (تاريخ الدخول:28 مايو/ أيار2024): https://m-r.pw/RWIP

11. انخفاض أعداد فلسطينيي سوريا في لبنان إلى نحو 23 ألف لاجئ"، **مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا**، 22 فبراير/ شباط 2024، (تاريخ الدخول: 12 يونيو/ حزيران 2024): https://actionpal.org.uk/ar/post/20077

12. محمد دهشة، فلسطينيّو سوريا في لبنان: أعداد قليلة ومعاناة مضاعفة، **نداء الوطن**، 20 مايو/ أيار 2024، (تاريخ الدخول:29 مايو/ أيار2024): https://www.nidaalwatan.com/article/278966

13. فايز أبو عيد، ومحمد الباش، **فلسطينيو سوريا البقاء على قيد الحياة - التقرير السنوي 2023**،(مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، 28 فبراير/ شباط 2024)، ص176: https://actionpal.org.uk/ar/reports/special/final_2023.pdf

14. جهاد أبو العيس ،"مبادرات لإيواء لاجئين جدد في عين الحلوة"، **الجزيرة نت**، 12 فبراير/ شباط 2024، (تاريخ الدخول: 14 يونيو/ حزيران 2024): https://bitly.cx/j0chr

15. فايز أبو عيد، مسؤول الإعلام في لجنة فلسطينيي سوريا.

16. فايز أبو عيد، مخيم عين الحلوة.. فلسطينيو سوريا في مدرسة الكفاح يطالبون بحمايتهم، **مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا**، 29 يونيو/ حزيران 2021، (تاريخ الدخول: 29 مايو/ أيار 2024): https://actionpal.org.uk/ar/post/15612

17. محمد سويد، عضو في لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان، مقابلة مع الناشط عبر الهاتف، 10 يونيو/ حزيران 2024، لبنان، مخيم عين الحلوة.

18. الأمن العام اللبناني يعتقل خمسة لاجئين فلسطينيين بحجة انتهاء إقامتهم، **مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا**، 22 يونيو/ حزيران 2015، (تاريخ الدخول: 29 مايو/ أيار 2024): https://actionpal.org.uk/ar/post/2160

19. الأونروا تعلق خدماتها اليوم في مخيم عين الحلوة احتجاجاً على انتهاك مبانيها"، **وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى - الأونروا**، 18 أغسطس/ آب 2023، (تاريخ الدخول: 20 يونيو/ حزيران 2024): https://bitly.cx/iVx8N

20. أونروا" ترفض تغطية علاج طفلة فلسطينية سورية في لبنان لعدم امتلاكها هوية"، **بوابة اللاجئين**، 31 مايو/ أيار 2022، (تاريخ الدخول: 19 يونيو/ حزيران 2024): https://refugeesps.net/p/21214

21. "إعادة تفعيل عمل لجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان"، **مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا**، 13 يونيو/ حزيران 2021، (تاريخ الدخول: 25 مايو/ أيار 2024): https://actionpal.org.uk/ar/post/15520

22. أحمد طعمه، عضو لجنة مهجري فلسطينيي سوريا في لبنان، مقابلة مع الناشط الفلسطيني عبر الهاتف، 10 يونيو/ حزيران 2024، لبنان.

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

86-90 Paul Street,London, EC2A 4NE,UK

+442039293884

www.actionpal.org.uk

info@actionpal.org.uk

9 780201 379426